كتاب ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد

تأليف السيد الجليل والعلم الطويل مفخر السلف

وبهجة الخلف تاج العلماء قدوة الفضلاء

العلامة النسابة حضرة صاحب السيادة

والسماحة السيد محمد أبي الهدى

الصيادي الرفاعي كان الله

وليا في جميع المساعي

آمين

بمطبعة محمد افندي مصطفى



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ونبيه سيدنا محمد أكرم المرسلين وأشرف المخلوقين وعلى آله الطاهرين وأصحابه المرضيين أجمعين ﴿أما بعد﴾ فهذا كتاب شريف ذكرت فيه بالوجازة والاختصار رجال نسبنا الطاهر مقتصرا على الاشارة لتواريخهم ومقابرهم وبعض فروعهم وما لهم من المفاخر وبدأت فيه بذكر سيد الوجود وقدوة كل راكع وساجد وجعلت ختام العمود المبارك ذكر سيدي الوالد أردت بذلك تسهيل أخبار هذه العائلة الشريفة لمن سعده الله تعالى بعد من هذه الذرية المنيفة ونقحته ليكون دستور العمل للمحبين وغاية الأمل لاتباع هذه الطائفة العلوية من المخلصين ﴿وسميته ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد﴾ والله ولي العون والتوفيق وهو الهادي الى سواء الطريق

﴿الاصل الاعظم نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم﴾

هو

هو محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب الحكيم ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وصل في
نسبه الشريف الى عدنان يقول الى هنا وكذب النسابون وقد ثبت
بالتواتر القطعي وصح بالحديث النبوي والنص القرآني أن نسبه
عليه الصلاة والسلام ينتهي الى ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
ولم يكن الاختلاف الا في عدد رجال نسبه الطاهر والمشهور ان بين
معد جده عليه السلام وبين اسمعيل أربعون أبا والله أعلم قال في
خلاصة الاكسير ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ثاني عشر ربيع
الاول المبارك عام الفيل وذلك بعد قدوم أصحاب الفيل بشهرين وستة
أيام وقال ابن عباس رضي الله عنهما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مختونا مكحولا وكانت ولادته بعد وفاة والده السيد عبد الله الانور وقيل
مات أبوه وله عليه الصلاة والسلام سنتان وأربعة أشهر وماتت والدته
السيدة آمنة وهو ابن ستة أعوام ومات جده عبد المطلب شيبة الحمد
شيخ الحرم وله ثمان سنين وبعث صلى الله عليه وسلم الى كافة بني آدم
بل والعوالم الجن أيضا وله أربعون سنة وتمكن بمكة شرفها الله بعد النبوة
ثلاثة عشر سنة وأياما ثم هاجر منها الى المدينة المنورة وأقام بها عشر سنين
على الصحيح دخلها يوم الاثنين وقت الضحى لاثني عشر ليلة خلت من
ربيع الاول وتوفي عليه أفضل الصلاة وأتم السلام ضحى يوم الاثنين
ثاني عشر ليلة من شهر ربيع الاول سنة احدى عشر من الهجرة المعظمة
النبوية ودفن في بيته الكريم الذي قبض فيه وأما فضائله ومعجزاته
وأخباره وآثاره وأسراره وأطواره فالقلم عن ذكرها قاصر والعقل
بها حائر كيف لا وقد جمع الله بجنابه العظيم ما تشتت في الانبياء والمرسلين

من الفضل والكمال والبهاء والجمال وصدق المقال وعز الحال والهيبة والجلال والعقل الوسيع والخلق الرفيع والمجد المنيع والطبع اللطيف والمشرب التشريف والعدل والاحسان والحياء والايمان والسودد والسلطان والحجة والبرهان والحكمة والبيان وهو شرف النوع الانسانى وعلة خلق العالم الروحانى وبركة الانبياء وسيد العقلاء وأعظم الرسل وصاحب أوضح السبل وأول المخلوقين وخاتم النبيين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الطاهرين المرضيين آمين

ماذا يقول الواصفون بشأنه * أو يشرح المتفنن المقدام
من بعد ما القرآن أعظم أمره * وأجاد وصف خصاله العلام

وذكر نسب أبيه صلى الله عليه وسلم الى أن قال * وأمه صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة السالف ذكره فى نسبه عليه الصلاة والسلام ﴿فائدة﴾ أجمع أهل الله تعالى على صحة ايمان الابوين الطاهرين عليهما الرضوان بل وعلى ان جميع آبائه صلى الله عليه وسلم ماتوا على التوحيد وتنسل منهم عليه الصلاة والسلام طيبا طاهرا طابه نكاح الاسلام ولم يعلق نسبه الطاهر سفاح الجاهلية وصحح ذلك الثقات الائمة من أكابر علماء الدين وائمة الشرع المبين واعتقدوا نجاة آبائه وأمهاته من عبد الله وآمنة الى آدم وحواء عليهما الصلاة والسلام بانهم كلهم طاهرون مطهرون من السفاح والشرك وعبادة الاصنام وانهم جميعهم من أهل الجنة ولهم فيها المنازل الرفيعة ببركته عليه الصلاة والسلام واعتقدوا ان من يرميهم بالنقص يكون مؤذيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يكون كذلك فهو مقتحم للكفر والعياذ بالله ﴿قال العلامة الدميرى﴾ فى كتاب السير من ارجوزة ذكر بها سيد البشر صلى الله عليه وسلم

آباؤه قد طهرت أنسابا * وشرفت من الورى أحسابا

نكاحهم مثل نكاح الاسلام * كذا رواه النجباء الاعلام
ومن أبى وشك فى هذا كفر * وذنبه فيما جناه ما اغتفر

﴿أقول﴾ وهذا ما اختاره صاحب البيان والتبيين والحافظ شمس الدين الدمشقى وقد نص على ذلك خاتمة الحفاظ الجلال السيوطى فى كثير من كتبه بل وقال بنجاة أبى طالب ونص على ايمانه ونقل عن الامام كمال الدين الشمنى الحنفى ان من قال ان أبوى النبى صلى الله عليه وسلم فى النار فهو ملعون لانه آذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ورد الحديث ان الله تعالى أحيا أبويه صلى الله عليه وسلم حتى آمنا به وعلى ذلك أمة من الحفاظ والائمة منهم الخطيب البغدادى وابن عساكر وابن شاهين والسهيلى والقرطبى والمحب الطبرى وخلائق ولا يقول بالخلاف الا من اسود قلبه وساءت سريرته على ان الحق والادب مع رسول الحق يقتضيان باعظام أبويه الطاهرين رضى الله عنهما واعزاز قدرهما والادب معهما مراعاة له عليه الصلاة والسلام وهذا ما كان عليه صلحاء العلماء الاعلام طبقة بعد طبقة فى الاسلام ولنعد الى المقصود فنقول * أعقب صلى الله عليه وسلم عبد الله الملقب بالطيب الطاهر وزينب والقاسم وأم كلثوم والبتول فاطمة الزهراء وابراهيم وهو من مارية القبطية ورقية وجميع اخوته الطاهرين واخواته الطاهرات من خديجة رضوان الله وسلامه عليهم أجمعين

﴿العقد الشريف فى عمود النسب المبحوث عنه﴾

سيدتنا فاطمة الزهراء النبوية بنت سيد الانام عليه وعليها الصلاة والسلام ﴿قال ولى الله العارف بالله الشيخ على أبو الحسن الواسطى الشافعى قدس سره فى كتابه خلاصة الاكسير﴾ ولدت الزهراء عليها السلام قبل المبعث بخمس سنين على الصحيح وزوجها النبى صلى الله عليه وسلم بابن عمه الرضى الوفى التقى النقى الشريف الزكى أمير المؤمنين

علي كرم الله وجهه في اليوم السادس من ذي الحجة السنة الاولى من الهجرة وولدت لعلي الحسن والحسين والمحسن وزينب الكبرى وأم كلثوم عليهم السلام ويفتهي اليها النسب من الامامين السبطين الحسن والحسين فان من لم يكن من أولادهما فليس بفاطمي ﴿ويكفي﴾ في شانها قول النبي الطاهر الزكي فاطمة روحي التي بين جنبي ﴿وقال عليه الصلاة والسلام﴾ فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني ﴿وقال صلى الله عليه وسلم﴾ انما سميت ابنتي فاطمة لان الله تعالى فطمها وفطم من أحبها من النار ﴿توفيت عليها السلام﴾ بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر وقد أسر لها انها أول أهله لحوقا به فسرت بذلك سلام الله عليها انتهى ﴿أقول﴾ السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام هي زوجة أمير المؤمنين سيدنا ومولانا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه وكل آل النبي صلى الله عليه وسلم من ذريةعلي بن أبي طالب عليه السلام * ولد الامام علي كرم الله وجهه بمكة في البيت الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل وتوفي ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان المبارك وكانت ليلة الجمعة سنة أربعين من الهجرة شهيدا سعيدا مباركا رضي الله عنه وعليه السلام ﴿وقال الشريف أبو النظام مؤيد الدين عبيد الله نقيب واسط المعروف بابن الاعرج الحسيني رضي الله عنه في كتابه الثبت المصان ويعرف ببحر الانساب ما نصه﴾ ومناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه أكثر من أن يحيط بها الحصر وقد أفردت فيها المصنفات ويكنى أبا الحسن وأبا تراب كناه بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك قصة مشهورة وكان رضي الله عنه يسمى حيدرة وقد نطق بذلك شعره يوم خيبر وهو قوله

أنا الذي سمتن أمي حيدرة * عبل الذراعين شديد القسورة

وكان رضي الله عنه لما ولد وأبوه غائب فسمته أمه أسدا باسم أبيها فلما قدم

أو سماه عليا وحيدرة من أسماء الاسد فلذلك قال رضي الله عنه أنا
الذي سمتن أمي حيدرة أراد سمتني أسدا وكان له رضي الله عنه خمسة
وثلاثون ولدا منهم ثمانية عشر ذكورا وقيل تسعة عشر واحتسب
صاحب القول بالمحسن وان ولد ميتا مات من أولاد علي رضي الله عنه
ستة في حياته وورثه منهم ثلاثة عشر وقتل منهم بالطف ستة وأما
المعقبون من ولده فخمسة لا غير بلا خلاف الحسن والحسين رضي الله
عنهما وأمهما فاطمة الزهراء البتول بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومحمد الاكبر وأمه الحنفية وهي خولة بنت قيس بن سلمة بن عبد الله
ابن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي
ابن بكر بن وائل كذا رواه شيخ الشرف النسابة عن أبي نصر سهل بن داود
البخاري النسابة ﴿وحكى﴾ ابن الكلبي عن خراش بن اسمعيل ان خولة
سباها قوم من العرب في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه فاشتراها
أسامة بن زيد وباعها من امير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه
فلما عرف أمير المؤمنين صورة حالها أعتقها وتزوجها ومهرها ﴿وقال
الكلبي﴾ من قال ان خولة من سبي اليمامة فقد أبطل ﴿وروى﴾ أبو
نصر البخاري عن أبي اليقظان ان خولة بنت قيس بن جعفر بن قيس بن
سلمة والعباس شهيد الطف ويقال له السقاء لانه استقى الماء لاخيه الحسين
رضي الله عنه يوم الطف وقتل على شاطئ الفرات وقبره هنالك وأمه
أم البنين بنت حرام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن ﴿وقد روى﴾ ان أمير
المؤمنين عليا رضي الله عنه قال لاخيه عقيل وكان نسابة انظر لي امرأة
قد ولدتها الفحول من العرب لاتزوجها فتلد لي غلاما فارسا فقال له تزوج
أم البنين الكلابية فانه ليس في العرب أفرس من آبائها فتزوجها
فولدت له العباس وعثمان وجعفر وعبد الله قتلوا كلهم مع أخيهم

الحسين يوم الطف وعمر الاصغر ويسمى الاطرف وانما سمى بذلك بعدان
ولد لعلى بن الحسين عمر الملقب بالاشرف لانه فاطمى وشرف الاطرف
من طرف واحد لاغير وامه الصهباء أم حبيب بنت عباد بن بجير بن العبد
ابن علقمة اشتراها أمير المؤمنين على رضى الله عنه من سبى خالد بن الوليد
رضى الله عنه من عين التمر وأعتقها وتزوجها وعقب على رضى الله عنه
من هؤلاء الخمسة لاغير انتهى ﴿وقد علمت﴾ ان عقبه الطاهر من
فاطمة الزهراء عليها السلام منحصر فى ذرية الحسنين الكريمين سلام
الله عليهما ﴿قال فى قاموس العاشقين﴾ وأما أصول آل الامام الحسن
السبط رضى الله عنه ابن الامام أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله
وجهه فسنذكرها مجملا بعون الله فنقول * أعقب الامام الحسن رضى
الله عنه تسعة عشر ولدا منهم سبعة عشر ذكورا الا ان عقبه وذريته من
رجلين زيد والحسن المثنى أعقب زيد ولدا واحدا وأعقب الحسن المثنى
من خمسة وهم عبد الله المحض وابراهيم الغمر والحسن المثلث وداود
وجعفر فاعقب عبد الله المحض من ستة رجال وهم محمد النفس الزكيه
وابراهيم وموسى الجون ويحيى وسليمان وادريس فأما محمد النفس
الزكية فانه أعقب محمدا وعليا ومن عقبه عبد الله الاشتر وذريته قليلون
وأما ابراهيم بن عبد الله المحض فانه أعقب الحسن وحده وعقبه منه
وأما موسى الجون ابن عبد الله المحض فانه أعقب من رجلين عبد الله
وابراهيم ولهما ذيل طويل وانتسب الى موسى الجون من عبد الله
ولده جماعة فى بلاد العجم قال فيهم النسابون والله أعلم وان ذريته ملوك
مكة وأمراؤها ومنهم الفاتكيون آل فاتك الحسنى قال ابن طباطبا
وهم بادية حول مكة وقال الاهدل فى الشجرة ومنهم فى بادية الشام
﴿وقول صاحب قاموس العاشقين وانتسب الى موسى الجون من
عبد الله ولده جماعة فى بلاد العجم قال فيهم النسابون﴾ يريد باولئك

الجماعة آل الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله روحه ونفعنا به
كما صرح بذلك أكثر علماء النسب منهم صاحب بحر الانساب
والعميدي وابن ميمون والسيد تاج الدين النقيب وصاحب المشكاة
في مشجره وغيرهم والاحوط الاسلم التسليم لان القاعدة المرعية
انما هي الناس مأمونون على أنسابهم وهذا نسب مضت عليه القرون
وتوارثه أهله عن أهلهم وحسن الظن بصحته جماعة من أهل الفضل
والصلاح وملخص ماقاله الشعراني في أكثر كتبه انه لاينبغي التفتيش
على أنساب الاشراف ولا البحث عن صحتها ويلزم احترام من طعن في
نسبه أكثر ممن لم يطعن في نسبه يريدون بذلك اذا لم تقم حجة صريحة
قاطعة شرعية تقضي بعدم صحة النسب وذلك خوفا من ان يؤذى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الادب الذي درج عليه العارفون
رضوان الله عليهم ﴿ولنعد للبحث فنقول﴾ قال صاحب قاموس
العاشقين وأما يحيى بن عبد الله المحض ويقال له صاحب الديلم لانه بويع له
في الديلم فان عقبه من ولده محمد وله عقب وأما سليمان بن عبد الله المحض
فانه أعقب محمدا وله منه عقب في المغرب وقال بقطعه النسابون والله أعلم
وأما ادريس بن عبد الله المحض ملك المغرب وهو الذي فتح الله المغرب على
يديه أعقب ولده ادريس توفي وولده ادريس حمل وولد بعد وفاته بأربعة
أشهر ووضع المغاربة تاج الملك على بطن أم ادريس وهو أول ملك قلد
الملك حملا في الاسلام وقد أثنى عليه الامام موسى الرضا ثناء حسنا
اعقب من ثمانية رجال القاسم وعيسى وعمر وداود ويحيى وعبد الله
وحمزة وعلي وقيل له عقب في غيرهم وأولاده ملوك ممالك المغرب ومن
ذريته بالسوس الاقصى وفي أكثر بلاد المغرب منشورة وأما ابراهيم
الغمر بن الحسن المثنى فانه أعقب من ولده اسمعيل الديباج الاكبر
ويقال له الشريف الخلاصي وعقب ابراهيم منه وحده وهو أعقب

من الحسن الشجرى وابراهيم طباطبا وذريتهما معروفة كثيرة فى اليمن وملوك صنعاء منهم بعد الحسينيين آل المرتضى وملك اليمن من الفرقتين جماعة ومن آل الديباج بنى طباطبا قوم فى العراق والحجاز معروفون * وأما الحسن المثلث ابن الحسن المثنى فانه أعقب أولادا عدة منهم أبو الحسن على العابد المكفوف الينبعى ومنه عقب المثلث ثم قال الشيخ أبو الحسن العمرى الحسينى النسابة فى مشجره ان على العابد المكفوف كان بدويا وله أولاد الى يومنا هذا بالبادية ومنهم كثير بن سليمان الحرار بالرملة ابن أبى الصخر ولهم ذيل بالبادية يحفظون انهم من آل الحسن السبط ولا يعدون آباءهم اليه رضى الله عنه * وأما داود بن الحسن المثنى فانه أعقب من سليمان وسليمان أعقب من محمد وحده ومحمد أعقب من أربعة رجال موسى وداود واسحق والحسن ولهم ذيل منهم رضى الدين أبو القاسم نقيب العراق وعشيرتهم مباركة * وأما جعفر بن الحسن المثنى فانه أعقب من الحسن وحده والحسن أعقب من ثلاثة رجال وهم عبد الله وجعفر العذار ومحمد السيلق والى السيلق هذا ينتهى السيلقيون وهم جماعة منهم فى المراغة وهمدان وزاويه وقاشان ومن أولاد جعفر العذار وبقيته الطاهرة أبو الحسن محمد الملقب بأبى قيراط نقيب الطالبيين ببغداد هذه أصول آل الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط رضى الله عنهم * وأما آل زيد بن الحسن فانهم يرجعون الى الحسن بن زيد ولا عقب لزيد بن الحسن السبط الا من الحسن والحسن أعقب من سبعة رجال وهم القاسم أبو محمد وعلى الشديد واسمعيل واسحق الاعور الكوكبى وأبو طاهر زيد وعبد الله وابراهيم ومن النسابين من قال ان العقب فى أولاده لخمسة وصحح جماعة محمد العقب فى هؤلاء السبعة كما ذكرنا ولهم ذرية فى العراق والحجاز والمغرب والى الله المصير

اغاهو سيدنا وولي نعمتنا ومولانا الامام الحسين السبط عليه السلام
والرضوان ﴿قال العارف الامام الشيخ علي أبو الحسن الواسطي
الشافعي رضي الله عنه في كتابه خلاصة الاكسير عند ذكر السبط المشار
اليه مانصه﴾ ولد سنة أربع من الهجرة وقتل سنة احدى وستين وكان بين
ولادة أخيه الحسن والحمل به خمسون يوما وقيل طهر واحد وأرضعته
أم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب بلبن قثم بن عباس وعاش عليه
السلام ستا وخمسين سنة وخمسة أشهر وكان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومع أمه الزهراء عليها السلام ست سنين ومع أمير المؤمنين
عليه السلام أبيه ثلاثين سنة ومع أخيه الحسن عشر سنين وكانت مدة
امامته عشر سنين وأشهرا وفي سني امامته كانت بقية ملك معاوية وفي
أول ملك يزيد بن معاوية استشهد ولي الله وكان معاوية قد نقض شرط
الحسن بعد موته وبايع لابنه يزيد وامتنع من بيعته الحسين وعبد الرحمن
بن أبي بكر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وظن الناس انهم بايعوه
وبقي الامر على ذلك الى ان مات معاوية فأرسل يزيد الى الوليد بن عتبة
ابن أبي سفيان عامله بالمدينة ان يأخذ له البيعة على الناس عامة وعلى
الحسين وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر خاصة وكان عبد الرحمن بن أبي
بكر قد توفي فامتنع الحسين وعبد الله بن الزبير وسار الى مكة وتسامع
أهل الكوفة بذلك فراسلوا الحسين وعزوه بنفسه فارسل اليهم ابن عمه
مسلم بن عقيل فبايعه ثمانية عشر الفا فارسل الى الحسين يخبره بذلك
فتوجه الى العراق فقتل يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم يوم السبت
﴿وروى﴾ انه كان يوم الاثنين عند الزوال سنة احدى وستين بكربلا قتله
عمر بن سعد وكان أمير الجيش من قبل عبيد الله بن زياد وعبيد الله كان
واليا على العراق من جهة يزيد لاخذ البيعة منه أو لقتله وجميع

أصحاب الحسين عليه السلام كانوا اثنين وسبعين نفسا من بني عبد المطلب
ومن سائر الناس منهم اثنان وثلاثون فارسا وأربعون راجلا فقتلوا جميعا
رضي الله عنهم وأرضاهم وقالوا عدة من قتل معه من أهل بيته وعشيرته
ثمانية عشر نفسا فمن أولاد أمير المؤمنين عليه السلام العباس وعبد الله
وجعفر وعثمان وأبو بكر ومحمد ومن أولاد الحسن بن علي وعبد الله
ومن بني الحسن القاسم وأبو بكر وعبد الله ومن أولاد عبد الله بن جعفر
الطيار محمد وعون ومن أولاد عقيل بن أبي طالب عبد الله وجعفر وعقيل
وعبد الرحمن ومحمد بن سعيد بن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين
فهؤلاء ثمانية عشر نفسا من بني هاشم قتلوا معه وكلهم مدفونون مما يلي
رجل الحسين عليه السلام حفروا لهم حفرة وألقوهم جميعا فيها وسوى
عليهم التراب الا العباس بن علي رضي الله عنه فانه دفن في موضع مقتله
على المياه وقبره ظاهر يزار وليس لقبور اخوته وأهله والذين سميناهم
أثر وانما يزورهم الزائر من عند قبر الحسين ويومي الى الارض التي تحت
رجليه عليه السلام وعلي بن الحسين عليه السلام في جملتهم ويقال انه
أقربهم الى الحسين ﴿وأما أصحاب الحسين﴾ الذين قتلوا معه من سائر
الناس فانهم دفنوا حوله وليس نعرف لهم أجداث على الحقيقة
والتفصيل غير انه لا يشك ان الحائط يحيط بهم رضي الله عنهم وأرضاهم
وكان له ستة أولاد علي الاكبر ابن شهربان ابنة يزدجرد وعلي الاصغر قتل
مع أبيه أمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفية وجعفر أمه
قضاعية وكانت وفاته في حياة أبيه الحسين ولا بقية له وعبد الله قتل مع
أبيه صغيرا جاءه سهم وهو في حجر أبيه وسكينة وأمها رباب بنت
امرئ القيس بن عدي وهي أم عبد الله أيضا وفاطمة أمها أم اسحق
بنت طلحة بن عبد الله أيدنا الله ببركتهم انتهى ﴿روى﴾ المناوي رحمه الله
بسنده عن الحاكم عن يعلى العامري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

حسين مني وأنا من حسين اللهم أحب من أحب حسينا حسين سبط من الاسباط ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الى مسجده الانور وهو صغير فجاء ولا زال حتى وقع في حجره عليه الصلاة والسلام ثم أدخل يده في لحيته الشريفة فجعل صلى الله عليه وسلم يفتح فم الحسين ويدخل فاه فيه ويقول اللهم اني أحبه فاحبه ورأى عبد الله بن عمر رضى الله عنهما الحسين عليه السلام مقبلا في الحرم المكى فقال هذا أحب أهل الارض الى أهل السماء اليوم ولتعلم ان كل حسينى ينتهى الى الامام الاعظم سيدنا زين العابدين على السجاد رضى الله عنه ومن ذريته الطاهرة وعترته الزاهرة

وقد تعين لك ان العقد الطاهر في نسب بنى الصياد الاكابر هو سيدنا الامام زين العابدين على رضى الله عنه وعنابه ونفعنا بمحبة جنابه

هو الامام الهمام الاسد الضرغام بحر العلوم الربانية وارث المعانى المصطفوية المحمدى الاخلاق المتولى الاعراق شرف العارفين رابع أئمة الآل الطاهرين ﴿قال في خلاصة الاكسير﴾ ما ملخصه ولد سنة ثلاث وثلاثين وتوفى سنة خمس وتسعين من الهجرة يوم السبت الثامن عشر من محرم وهو قدم بقيع الغرقد بالمدينة المنورة أمه شهربانو بنت يزدجرد ﴿قال الجاحظ﴾ لم أر أحدا يمترى في تفضيله أو يشك في تقديمه وكان له خمسة عشر ولدا وعقبه منهم في ستة وهم محمد الباقر وعبد الله الباهر وزيد الشهيد وعمر الاشرف والحسين الاصغر وعلى الاصغر ﴿قال الزهرى وابن عيينة﴾ في شأن الامام زين العابدين رضى الله عنه مارأينا قرشيا أفضل منه توسع في علم الحديث وروى عن أبيه وعن عائشة رضى الله عنهم وروى عنه أولاده الطاهرون والزهرى وأبو الزناد وغيرهم قال الزهرى رحمه الله تعالى مارأيت أفقه منه وقال الامام مالك سمى زين العابدين لكثرة عبادته وقال ابن المسيب

ما رأيت أورع منه وبالجملة فقد كان في زمنه أعلم الناس وأحلم الناس وأعقل الناس وأشرف الناس وأزهد الناس وأسخى الناس وكراماته لا تعد ولا تحصى وكلماته كلها الدر اليتيم وشأنه أشهر من ان ينبه عليه وهو كما قلت فيه

أمام بني المختار سيدهم * وشيخ قريش والصناديد من مضر
متى قلت زين العابدين فلا ترد * فكل العلا والمجد في ذكره انحصر

العقد الزاهر في نسب بني الصياد الطاهر من بني الامام زين العابدين عليه السلام والرضوان

هو سيدنا الامام الطاهر كنز المفاخر والمآثر سيد أهل البيت الاكابر بحر الفضل الزاخر الامام العظيم القدر محمد الباقر سلام الله ورضوانه عليه * قال في الخلاصة * كان الباقر عليه السلام نبيه الذكر عظيم القدر لم يظهر عن أحد في عصره ما ظهر عنه من علم الدين والآثار والسنة والعلم بالله وروى عنه علماء الدين وأئمة التابعين وسادات فقهاء المسلمين وفيه يقول مالك الجهني رحمه الله تعالى

اذا طلب الناس علم القرا * ن كانت قريش عليه عيالا
وان قيل أين ابن بنت النبي * نلت بذاك فروعا طوالا
نجوم تهلل للمدلجين * جبال تورث علما جبالا

قلت سمي الباقر لانه بقر العلم أي شقه وفرع شراعه وطاله وأدرك غايته ومآله وفيه يقول القائل

يا باقر العلم لاهل التقى * وخير من لبى على الاجبل

روى عن أبيه الطاهر وروى عنه الاكابر ويكفيه شرفا ما رواه الثقاة الاعيان عن سيدنا جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن تبقى حتى تلقى ولدا من ولد الحسين يقال له محمد يبقر العلم بقرا فاذا لقيته فاقرأه مني السلام

وروى

﴿وروى﴾ ابن المديني عن جابر انه قال للباقر وهو صغير رسول الله يسلم عليك قيل كيف قال كنت جالسا عنده والحسين بين يديه وهو يداعبه فقال يا جابر يولد له مولود اسمه علي اسمي محمد فاذا أدركته فاقرأه مني السلام وقد كانت العلماء تخشع بين يديه وكأن على رؤسهم الطير لشدة علمه وجلالة قدره نقل في الخلاصة عن عطاء رحمه الله أنه قال ما رأيت العلماء عند أحد قط أصغر منهم عند أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ولقد رأيت الحكم بن عيينة مع جلالته بين يديه كأنه صبي بين يدي معلمه ولد بالمدينة يوم الثلاثاء وقيل يوم الجمعة في غرة رجب سنة سبع وخمسين من الهجرة وتوفي سنة أربع عشر ومائة على الصحيح ودفن بمقيع الغرقد الى جانب أبيه زين العابدين وعمه الحسن بن علي عليهم السلام ﴿وفاته﴾ وذكر الكثير انه توفي مسموما كأبيه عليهما الرضوان وأوصى ان يكفن في قميصه الذي كان يصلي فيه ﴿وقال في الخلاصة﴾ روى الناس من فضائله عليه السلام ومناقبه مالا يعد ولا يحصى وكان له سبعة أولاد أبو عبد الله جعفر الصادق وكان به يكنى وعبد الله وأمهما بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر وابراهيم وعبيد الله الرضي أمهم أم حكيم بنت أسد بن المغيرة الثقفية وعلي وزينب لام ولد وأم سلمة لام ولد رضي الله عنهم أجمعين

والعقد الجليل في نسب بني الصياد الاصيل من آل الباقر السراة الاكابر سيدنا ومولانا رب الخوارق بحر الحقائق غوث الخلائق نسخة الرقائق معدن الدقائق ساطعات البوارق علم الائمة الامام جعفر الصادق رضي الله عنه

كان أعلم أهل زمانه وأكملهم وأفضلهم أخذ الحديث عن أبيه الامام الباقر وعن جده لامه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم وروى عن عروة وعطاء ونافع والزهري وغير واحد وأخذ عنه الجم الغفير منهم

سفيان الثورى وابن عيينة ومالك والقطان وخرج له أئمة الحديث ماعدا البخارى وقال فى شأنه الامام أبو حاتم هو ثقة لا يسأل عن مثله قال فى خلاصة الاكسير قد نقل عنه الناس على اختلاف مذاهبهم ودياناتهم من العلوم ماسارت به الركبان وانتشر ذكره فى البلدان وقد جمع أسماء الرواة عنه فكانوا أربعة آلاف رجل ﴿قلت﴾ وقد نقل المحدثون والصالحون من كراماته العجائب منها انه بلغه قول العباس المكاى فى عمه الامام زيد الشهيد

صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة * ولم نر مهديا على الجذع يصلب

فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فمامضى أيام قلائل حتى افترسه الاسد فى طريقه ﴿قال فى الخلاصة﴾ كنيته أبو عبد الله ولقبه الصادق ولد رضى الله عنه بالمدينة يوم الجمعة عند طلوع الفجر ويقال يوم الاثنين ليلة عشر بقين من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين من الهجرة أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر وعاش خمسا وستين سنة استشهد ومضى الى رضوان الله وكرامته يوم الاثنين النصف من رجب ويقال توفى فى شوال سنة ثمان وأربعين ومائة من الهجرة ودفن بالبقيع مع أبيه وجده وعمه رضى الله عنهم وقيل قتله المنصور أبو جعفر الدوانيق بالسم ويقال له عمود الشرف وكان له عشرة أولاد اسمعيل وعبد الله وأم فروة أمهم فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن على رضى الله عنهم وموسى الكاظم الامام الجليل واسحق المؤتمن ومحمد الملقب بالديباج لام ولد يقال لها حميدة البربرية وعلى العريضى لام ولد والعباس وأسماء وفاطمة لامهات أولاد شتى انتهى ملخصا

والعقد المنظم فى نسب بنى الصياد المكرم من آل الصادق سيدنا الامام الهمام علم الائمة الاعلام قرة أعين آل البتول العظام باب الحوائج سيدنا الامام موسى الكاظم عليه الرضوان والسلام

هو امام رفيع القدر شريف السر كبير الشان عظيم العرفان صبور على الامتحان صحيح التوكل على الرحمن سمى الكاظم لكثرة حلمه وتجاوزه عن المسيء وعفوه عن المذنب وكان أعبد أهل زمانه وكان يضرب بسخائه وعلمه المثل ﴿قال فى الخلاصة﴾ وكان لكثرة عبادته يسمى بالعبد الصالح ويعرف فى العراق بباب الحوائج الى الله لنجح المتوسلين الى الله تعالى به انتهى ﴿قال الخطيب البغدادى رحمه الله فى تاريخه﴾ أخبرنا القاضى أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الاسترابادى قال أخبره أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى قال سمعت الحسن بن ابراهيم أبا على الخلال يقول ما همنى أمر فقصدت قبر موسى ابن جعفر فتوسلت به الا سهل الله سبحانه وتعالى لى ما أحب اه ويعجبنى قول القائل

حنت بطيبة والغرى وكربلا * وبطوس والزورا وسامراء
مازرتهم فى حاجة الا انقضت * وتبدل الضراء بالسراء

﴿قال فى الخلاصة ما ملخصه﴾ ولد الكاظم عليه السلام بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة من الهجرة وقيل سنة تسع وعشرين أمه أم ولد اسمها حميدة عاش خمسا وخمسين سنة منها عشر سنين وشهور وأيام مضت فى حبس الرشيد وكانت وفاته ببغداد يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة مسموما مظلوما فى حبس السندى ابن شاهك ودفن بمدينة السلام بالجانب الغربى بمقابر قريش سلام الله ورحمته وبركاته عليه وله سبعة وثلاثون ولدا ذكرا وأنثى أعقب من أربعة عشر رجلا وهم الحسن والحسين وعلى الرضا وابراهيم المرتضى وزيد وعبد الله وعبيد الله والعباس وحمزة وجعفر وهرون واسحق واسمعيل ومحمد العابد عليهم الرضوان والسلام وفيهم أقول

بنو الكاظم المولى الذى سار صيته * مسير ضياء الشمس بين البرية

علوا قمم الافلاك مجدا وهمة * وقد جمعوا كل المزايا العلية
اذا افتخر الاقوام يوما بنسبة * كفاهم فخار النسبة النبوية

والعقد النفيس الالطف في نسب بني الصياد الاشرف سيدنا الامام الاعظم والامير المعظم تاج رؤس الاشراف الاعلام السيد الجليل ابراهيم المرتضى عليه الرضوان والسلام

﴿قال في المشكاة﴾ يلقب المرتضى أمه أم ولد اسمها نجية وهو صاحب اليمن وأميرها استأمن الى المأمون فأمنه ثم قتل وقتل معه محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين وقتل معهما علي بن عبد الله بن محمد ابن جعفر بن أبي طالب ﴿وقال في خلاصة الاكسير﴾ لقبه المجاب وأمه أم ولد اسمها نجية استولى على اليمن وامتدت حكومته الى الساحل وآخر القرن الشرقي من اليمن وحج بالناس في عهد المأمون ولما انتصب خطيبا في الحرم الشريف دعا للمأمون ولولي عهده الامام علي الرضا ابن الكاظم عليهما السلام مات مسموما ببغداد سنة ست وقيل سنة سبع وقيل سنة تسع بعد المائتين وقد قدم بغداد بعهد وثيق من المأمون ولكن الله يفعل ما يشاء وقد أنشد حين لحده الفقيه ابن السماك

مات الامام المرتضى مسموما * وطوى الزمان فضائلا وعلوما
قد مات في الزوراء مظلوما كما * أضحى أبوه بكربلا مظلوما
فالشمس تندب موته مصفرة * والبدر يلطم وجهه مغموما

كان أحد أئمة أهل البيت وكانوا يلقبونه الهادي الى الله أعقب من ثلاثة رجال بلا خلاف موسى أبو سبحة الذي يقال له موسى الثاني وجعفر واسمعيل وقد قطع جماعة من النسابين بعدم العقب من اسمعيل وخالفهم الجمهور وقالوا ان القول بقطع العقب من اسمعيل تسامح وخطأ واثم عظيم انتهى كلام صاحب الخلاصة

﴿والعقد الزكي في نسب بني الصياد المرتضوي سيدنا الامام الهمام شرف السادات العظام جامع المعارف والمعاني السيد موسى الثاني رضي الله عنه

﴿قال في الخلاصة﴾ يقال له أبو سبحة وأبو يحيي وأغلب القب بابي سبحة لكثرة تسبيحه كان سيدا جليلا خاشعا ورعا عارفا قدم بغداد مع أبيه واستوطنها وتوفي بها سنة عشرة ومائتين ودفن بمقابر قريش بالقرب من مرقد جده الكاظم وله أعقاب وانتشار البيت والعدد في ولده وعقبه من ثمانية رجال أربعة منهم مقلون وأربعة مكثرون أما المقلون فعبد الله وعيسى وعلي وجعفر وأما المكثرون فمحمد الاعرج وأحمد الاكبر وابراهيم العسكري والحسين القطعي انتهى ﴿أقول﴾ وقوله القطعي نسبة الى محلة كانت حينئذ معروفة ببغداد يقال لها القطيعة رضي الله عنهم أجمعين

﴿والعقد الزاهر في نسب بني الصياد الطاهر سيدنا الامام الاكمل والولي الافضل ذو المجد العالي والسر الاطهر السيد أحمد الصالح الاكبر رضي الله عنه

﴿قال في الخلاصة﴾ حين ذكره شيخ أهل البيت في عصره أجمع أهل زمانه على تفرده وعلو قدمه وصلاحه وكان مجاب الدعوة نافذ البصيرة ذاهيبة في قلوب العامة والخاصة وله المحل العالي في نفوس الخلفاء وكان جليل الشان اذا تكلم سكت الناس واذا سكت هابوه ﴿قلت﴾ ونقل صاحب الخلاصة عن القاضي التنوخي شيأ من جليل كراماته وذكر ان الخليفة المأمون رحمه الله أعظم شأنه بالذكر يوم بلغه خبر وفاته وهو بدمشق مات المترجم ببغداد سنة ست عشرة ومائتين كذا في الخلاصة وفي مشجر العميدي ودفن بمقابر قريش وراء مشهد جده

الامام موسى الكاظم سلام الله عليه وعليهم أجمعين ﴿قال فى المشكاة﴾ ومثله قال ابن الاعرج فى بحر الانساب والعميدى فى مشجره والشيخ أبو الحسن الواسطى قدس سره فى خلاصة الاكسيران السيد أحمد الاكبر صاحب الترجمة أعقب من ثلاثة وهم أبو عبد الله الحسين وأبو اسحق ابراهيم وعلى الاحول نفعنا الله بهم أجمعين

﴿والعقد الازهر فى نسب بنى الصياد الاطهر سيدنا ومولانا الولى الجليل والزكى الاصيل ذو المجد الاثيل والسن الجميل والشرف المضى السيد أبو عبد الله الحسين الرضى رضى الله عنه

اسمه عبد الرحمن ثم أضافوا اليه لفظة الحسين فيقال السيد الحسين عبد الرحمن ولقبه الرضى واشتهر بالمحدث وقيل له القطعى نسبة لمحلة ببغداد يقال لها القطيعة سبق ذكرها نوه بذكره صاحب بحر الانساب وذكره صاحب المشكاة والعميدى وغير واحد ﴿قال فى الخلاصة﴾ توسع فى علم الحديث وعلوم القرآن وكان فقيها عظيما ذا محل ببغداد ورياسة وكان يقال له سيد آل أبى طالب وكانوا يشبهونه بعلى كرم الله وجهه وكان المأمون رحمه الله يعرف قدره ويجل مكانه ويقابله بالحشمة والوقار ﴿وقال القاضى التنوخى رحمه الله﴾ ان صح حديث علماء أمتى كأنبياء بنى اسرائيل فهو محمول على الحسين الرضى توفى ببغداد سنة تسع عشرة ومائتين ودفن بمقبرة القطيعة وأعقب القاسم وهو الذى سمى بالحسن وبه اشتهر وعلى الاسود والحسن أبو أحمد وحمزة رضى الله عنهم أجمعين

والعقد الوقاد فى نسب بنى الصياد الامجاد سيدنا العارف الشريف الجهبذ الغطريف جامع المفاخر والمكارم السيد الحسن القاسم رضى الله عنه

هو أبو موسى الحسن رئيس بغداد الشيخ في هذا العصر ذكره السيد [illegible] ابن
ميمون في مشجره وأثنى عليه نقيب واسط في مبسوطه وتاريخه
صاحب كفاية الطالب وغير واحد ثم قال في خلاصة الاكسير [illegible] قال
ابن ميمون في مشجره ما أنجب الطالبيون في عصر الحسن القاسم أعظم
منه عقلا وأورع منه وأكمل [illegible] وأزكى [illegible] ومن هذا [illegible]
[illegible] صاحب الخلاصة [illegible]
ابن ميمون وغيرهم [illegible] صاحب الترجمة [illegible] أولاده وأبقى
نقيبة [illegible] محفوظ الحرمة موفور [illegible] حتى مات عام
ست وعشرين ومائتين وقال [illegible] من رجال [illegible] موسى ومحمد أبي القاسم
وله ذرية [illegible] رضي الله عنهم أجمعين

والعقد المتلالي في نسب بني الصياد العالي سيدنا الإمام الهمام
والعارف المقدام علم الأشراف وشيخ [illegible] آل عبد مناف عين السادة
الأعاظم السيد محمد أبو القاسم رضي الله عنه

ذكره الإمام مؤيد الدين بن الأعرج الحسيني نقيب واسط في [illegible]
[illegible] بحر الأنساب ونوه به ذكره ابن ميمون في مشجره وقال
في الخلاصة نزل مكة مع أبيه الحسن رئيس بغداد وعكفت عليه القلوب
وأثنى [illegible] في الصدور وكان على جانب عظيم من حسن الخلق
والصلاح والزهد والصدق ونقل عنه غير واحد [illegible] ذكرها صاحب
خلاصة الاكسير [illegible] قد ذكر فيه الرؤيا [illegible]
العلوي [illegible] أهل البيت [illegible] أنه [illegible] ذريته رجل [illegible] واسط في
العراق ينوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ويحيي
طريقته وقال بعد أن أطنب بشأنه إن لم يكن ذلك الرجل مهدي أهل
البيت فهو مثله قال ولا زالت الرؤيا المذكورة محفوظة في رقعة تتسلسل
في أهل هذا البيت الطاهر حتى ظهر سيدنا السيد أحمد الرفاعي رضي الله

عنه حمل هذه الرؤيا أعيان رجال أهل البيت عليه رضي الله عنه انتهى ملخصا توفي السيد محمد أبو القاسم بمكة سنة خمس وستين ومائتين وعقبه من ولده المهدي وحده رضي الله عنهم أجمعين

والعقد الاجمل في نسب بني الصياد الافضل سيدنا ومولانا السيد الجليل والعلم الطويل العارف التقي والصديق الزكي أبو رفاعة السيد مهدي المكي رضي الله عنه

﴿وقال في الخلاصة﴾ شيخ أهل صاحب البركات والحامد الصائم القائم الفقيه العالم القطب الفرد أجمع صوفية عصره على تفرده في وقته ﴿وحكى القاضي التنوخي عنه﴾ انه مكث أربعين يوما لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ومع كل ذلك ما غاب عن أداء ما فرض عليه توفي بمكة سنة احدى وتسعين ومائتين وأعقب عدنان ويحيى ورفاعة الحسن المكي رضي الله عنهم أجمعين

والعقد الالمع في نسب بني الصياد الارفع سيدنا الامام الكبير والهمام الشهير جد بني رفاعة كنز العلم والعمل والتقوى والطاعة رب العوارف والمنن السيد رفاعة الحسن رضي الله عنه

هذا جد بني رفاعة آل الحسين السبط رضي الله عنهم واليه ينتسب سيدنا الغوث الاكبر الرفاعي عطر مرقده ذكره صاحب بحر الانساب وأثنى عليه العمدة الحجة ابن حماد الموصلي في تاريخه روضة الاعيان وأطنب بمدحه ابن ميمون النسابة والامام الوتري وغير واحد وقال في خلاصة الاكسير حين ذكره الشريف التقي النقي ولد بمكة عام ثمانين ومائتين وألبسه أبوه خرقته الشريفة الكاظمية عام وفاته وهو ابن احدى عشرة سنة وسنده في الخرقة أب عن أب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان السيد رفاعة مهيب الجانب معظم القدر زاهدا منجمعا عن

الزاني وبقي على شأنه حتى دخل القرامطة لعنهم الله مكة عام سبع عشرة وثلثمائة وفعلوا في بيت الله الحرام ما فعلوا من النهب والسلب والقتل والالحاد والظلم وقتلوا الشريف ابن محارب أمير مكة وكثيرا من العلويين وادعوا في ذلك امتثال أمر العبيديين جماعة الاندلس فذهب السيد رفاعة الى المغرب لاقامة الحجة على العبيديين فيما فعله القرامطة فدخل اشبيلية وعظمه ملوكها وانقاد اليه رجال المغرب ثم أقام بادية اشبيلية مع جماعة من بني شيبان وتزوج بامرأة من الاشراف الادريسية يقال لها فاطمة بنت أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ادريس الاصغر ابن ادريس الاكبر ملك المغرب ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط عليه السلام وبقي مكرما محفوظ الحرمة الى ان توفي باشبيلية عام احدى وثلاثين وثلثمائة وله مشهد في مقابر قريش يزار ويتبرك به أعقب السيد رفاعة أعني المترجم عليا وسعدا وعمران وبركات رضي الله عنهم أجمعين

والعقد الاسمج في نسب بني الصياد الابلج سيدنا الولي الجليل ذو الذراع الرحب والباع الطويل الشريف الاصيل السيد علي أبو الفضل المغربي الاشبيلي رضي الله عنه

أثنى عليه ابن حماد في تاريخه روضة الاعيان وذكره بلسان التعظيم الامام الشريف أبو القاسم مؤيد الدين بن الاعسرج الحسيني نقيب واسط في بحر الانساب والامام عبد الكريم الرافعي القزويني في مختصره وقال في الخلاصة عند ذكره الشيخ الصالح الشريف حجة العارفين سيد الزاهدين سئل عن المحبة فنظر الى شجرة أمامه فوقع ورقها منه فاضطربت ثم قال المحبة هكذا توفي سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة باشبيلية ودفن بمشهد أبيه في مقابر قريش أعقب أحمد ورفاعة وكنانة وهؤلاء اعقبوا رضي الله عنهم أجمعين

والعقد الاوحد في نسب بني الصياد الامجد سيدنا القطب الكبير الواجب الاجلال والتوقير المتحقق بمقام الرضا السيد أحمد المرتضى رضي الله عنه

ذكره صاحب المشكاة واثنى عليه ابن ميمون في مبسوطه وفي مشجره وذكره نقيب واسط في بحر الانساب وأطنب بشأنه صاحب كفاية النقباء ﴿قال في الخلاصة﴾ كنيته أبو علي ولقبه المرتضى كان فقيها عابدا عارفا صاحب كرامات خارقة وأحوال صادقة ﴿روى ابن ميمون في مشجره﴾ ان عجوزا من جيران السيد أحمد هذا شكت له ضعف حالها عن طحن دقيقها فجاء الى بيتها وخاطب الرحا قائلا يا مباركة اطحني بقدرة الله لهذه الضعيفة طحينها فكانت العجوز تضع القمح في الرحا وهي تدور بنفسها باذن الله تعالى وكان كثير الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير الذكر لله تعالى لا يتكلم بشيء من أمر الدنيا الا اذا اضطر توفي سنة سبعين وثلثمائة ودفن بمشهدهم مع أبيه وجده ولم يعقب سوى السيد حازم رضي الله عنهم أجمعين

العقد النظيم في نسب بني الصياد الكريم سيدنا العارف الصالح ذو المجد العالي والنور الطافح معدن المعالي والمكارم السيد علي حازم رضي الله عنه

ذكره سيدنا السيد أحمد عز الدين الصياد في الوظائف وابن حماد في روضة الاعيان والامام الحدادي في ربيع العاشقين والواسطي في الترياق والامام الوتري في مناقب الصالحين وفي روضة الناظرين وأطنب بمدحه غير واحد ﴿قال في الخلاصة﴾ كان السيد حازم المذكور اماما يقتدى به وجبلا يلتجأ اليه كتب اليه العزيز أبو منصور الفاطمي خليفة مصر يسأله الدعاء له وتحكيم الملك فيه وفي بنيه فكتب له دعاء

يختص بنفسه ويقول له بعده ما احسن بيتك لولا انا لأفنا وهم المقصود وبعث يسأله عن الحاكم فقبل وصول رسوله توفي السيد على الحازم باشبيلية وذلك سنة خمس وثمانين وثلثمائة وبعد سنة توفي العزيز وبويع ابنه أبو منصور ولقب الحاكم فظهر منه العجب العجاب من الخرافات والجنون والافعال المكفرة والعياذ بالله ودق على ذلك حتى مات مقتولا وكان سبب الهدم ثم فيهم وظهر سر كلام السيد الحازم قدس الله سره انتهى أعقب الثابت وعبد الله ومحمد عسلة فعبد الله سكن المدينة المنورة ومحمد عسلة سيأتي ذكره وأما الثابت فانه ولد باشبيلية وتوفي بها سنة سبع وعشرين وأربعمائة قال في الخلاصة تتضوع رائحة النبوة من أثوابه وانه ملوك الغرب على الاطلاق تتبرك بذكره أعقب السيد يحيى والسيد عليا أما علي فذريته في المغرب وأما يحيى فهو القطب العظيم القدر الرفيع الشان نقيب البصرة المهاجر من المغرب الى العراق ذكره ابن ميمون في مبسوطه والامام الرازي في سواد العينين والفاروثي في النفحة المسكية وابن حماد في تاريخه والواسطي في الترياق وفصل ذكره الامام ضياء الدين أحمد الوتري في روضة الناظرين وغير واحد فوض له الخليفة القائم بالله رحمه الله نقابة الاشراف بالبصرة والبطائح وواسط سنة احدى وخمسين وأربعمائة وكتب بذلك كتابا طويلا ذكره ابن الاعرج الحسيني في كتابه بحر الانساب برمته وكتب له توقيع النقابة على الطالبيين بعده وقد فصل القضية وذكر التوقيع بنصه صاحب الخلاصة وذكر من فضائل السيد يحيى النقيب وكراماته ما هو الحقيق واللائق به وبسط من كلماته وحكمه ما يشرح الصدور وقد أيد الله السنة وأخمد نار الفتنة والبدعة ببركته توفي سنة ستين وأربعمائة ودفن في البصرة بقم الدير وهو المحل الذي يعرف الآن بالسيلبات وله مشهد عظيم يزار

ويتبرك به ويقصد من الجهات وحوله جماعة من أكابر ذريته رضي الله عنه وعنهم أجمعين تزوج السيد يحيى النقيب قدس سره بالاصيلة النجيبة علما الانصارية بنت المولى الجليل الشيخ الحسن أبي سعيد النجاري والد الشيخ يحيى النجاري الانصاري فأولدها مولانا وسيدنا الامام العارف بالله السيد السلطان علي أبا الحسن الرفاعي الحسيني نزيل قرية حسن بالبطائح من واسط العراق الشيخ الكبير تاج الصالحين سلطان العارفين أبو الحامد العبد الصالح الشريف الجليل المقرئ الورع العلامة الفقيه البركة ولد في البصرة سنة تسع وخمسين وأربعمائة وتوفي أبوه وعمره سنة واحدة وكفله أخواله الانصار وبنو خالته بنو الصير في أمراء البصرة المشهورون ولا زال في حجر الزهد والتقوى والمعالي حتى كبر وعظم أمره وعلا صيته وتزوج باخت الامام الكبير السيد الشيخ منصور الرباني البطائحي الباز الاشهب الانصاري الحسيني رضي الله عنه أعني الشيخة العارفة الصالحة الشريفة العظيمة القدر أم البركات فاطمة الانصارية فأعقب منها سلطان الاولياء برهان الاصفياء شيخ الاسلام امام الهدى غوث الزمان كنز العرفان لانم بسيد الاكوان تاج العارفين بالله الملك القدير أبا العباس سيدنا ومولانا السيد أحمد محيي الدين الرفاعي الحسيني الكبير رضي الله عنه والسيد اسمعيل والسيد عثمان والسيدة ست النسب ولكلهم ذرية جليلة وأذيال طويلة رضي الله عنهم أجمعين وأما السيد السلطان علي فانه في سنة تسع عشرة وخمسمائة أجمع أهل البطائح وواسط على سفره لبغداد ليكشف للخليفة المسترشد فساد الباطنية وأهل البدعة وذلك لكونه العلم المفرد يومئذ بواسط فنزل الى بغداد وعظمه الخليفة ورفع مكانه ونزل بيت الامير مالك بن المسيب برأس القرية محلة ببغداد وبعد مضي أيام يسيرة من اقامته ببغداد حم وما مضى عليه أسبوع حتى

توفاه الله تعالى وكان يقول وهو يجود بروحه المباركة آمنت بالله حسبي الله وكانت وفاته سنة تسع عشرة وخمسمائة فعمل له الامير مالك بن المسيب مشهدا برأس القرية وهو الى الآن يزار ويتبرك به ذكر ذلك صاحب الخلاصة وصاحب بحر الانساب وابن حماد وأشار اليه في الصحاح وفصله صاحب ربيع العاشقين وذكر القصة مفصلا الشيخ الوتري في مناقب الصالحين وفي روضة الناظرين وقال مثل ذلك الامام السيد عز الدين أحمد الصياد سبط الحضرة الرفاعية في الوظائف الاحمدية وغير واحد نفعنا الله بهم أجمعين وسيأتي ذكر شيخنا وسندنا ومفزعنا الغوث الاكبر سلطان الاولياء السيد أحمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه على سبيل الاختصار في محله ان شاء الله تعالى

والعقد المنتخب في نسب بني الصياد الانجب سيدنا العارف بالله والدال على الله صاحب المفاخر المسلسله الشريف الغطريف السيد محمد عسله رضي الله عنه

ولد باشبيلية ببيت المجد والشرف ونشأ ممدوح الخصال كريم الخلال مؤيدا بالفتح الرباني مشمولا بالعون الصمداني ﴿قال في صحاح الاخبار﴾ أما محمد عسلة فانه أعقب حسنا ولم يعقب غيره ذكره صاحب بحر الانساب وابن ميمون وغير واحد ﴿وقال في الوظائف الاحمدية﴾ توفي السيد محمد عسلة سنة ثلاثين وأربعمائة باشبيلية المغرب ودفن بمشهد أبيه السيد حازم رضي الله عنهما

والعقد الجوهري في نسب بني الصياد المرتضوي سيدنا القطب العظيم المثن المواظب على الفرائض والسنن بركة الزمن السيد حسن رضي الله عنه

أكثر من ذكره النسابون وعظمه العارفون انتهت اليه خرقة أهل

البيت في زمنه ولد باشبيلية وشب رضيع ثدي المفاخر وتوارثها كابرا عن كابر ﴿وقال في الوظائف الاحمدية﴾ رباه ابن عمه السيد يحيى يعني نقيب البصرة جد الامام الرفاعي رضي الله عنهما الذي سبق ذكره وأرشده وألبسه خرقة بيتهم وأقرأه علوم الدين ولما بلغ أشده زوجه بنت الشيخ الامام أبي الفضل الواسطي وهو محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أحمد ابن علي بن حسن القرشي المعروف بالقاري والد الشيخ الامام بركة الاسلام أبي الفضل علي الواسطي القاري شيخ سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه وعنهم أجمعين فأولدها السيد الجليل سيف الدين عثمان انتهى توفي السيد حسن صاحب الترجمة بالبصرة سنة سبع وثمانين وأربعمائة ودفن بمشهد فم الدير أعني بالسبيليات مع عشيرته رضي الله عنهم أجمعين

والعقد اللطيف في نسب بني الصياد الشريف سيدنا ومولانا شيخ الرجال تاج أصحاب الكمال علم أهل العرفان السيد سيف الدين عثمان رضي الله عنه

ولد في البصرة ونشأ بها وطار صيته في الاقطار واشتهر شأنه المبارك اشتهار الشمس في رابعة النهار ذكره أعاظم الائمة وأثنى عليه أولياء الأمة وعظمه الشيوخ وانتشر ببيته العدد المبارك والذرية الطيبة لبس خرقة التصوف من ابن عمه شيخ الامة السيد أحمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه وبه تخرج وهو البس لشيخنا السيد أحمد خرقة البيت ﴿وقال الامام الشيخ ضياء الدين أحمد الوتري في كتابه روضة الناظرين﴾ ان لبني رفاعة المرتضويين الحسينيين رضي الله عنهم خرقة يسمونها خرقة البيت يتداولونها بينهم ليس فيها يد من غير آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الخرقة الشريفة الطاهرة لبسها سيدنا السيد أحمد

الكبير

الكبير الرفاعي من ابن عمه السيد سيف الدين عثمان وتربى السيد
سيف الدين عثمان بتربية السيد أحمد الرفاعي في خرقة الصوفية وبه
تخرج الان خرقة البيت انتهت اليه في وقته وهو لبسها من ابن عم أبيه
سلطان العارفين السيد علي أبي الحسن الرفاعي دفين رأس القرية ببغداد
والد سيدنا السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنهما وهو لبسها من ابن عمه
السيد حسن ابن السيد محمد عسلة الرفاعي وهو لبسها من ابن عمه
السيد يحيى الرفاعي نقيب البصرة ﴿قلت﴾ ومنه الى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يتسلسل سند خرقتهم من أب عن أب ذكر ذلك الوترى
قدس سره مفصلا وأما سند السيد سيف الدين عثمان صاحب الترجمة
في خرقة التصوف فهو عن سيدنا ومفزعنا شيخ الكل في الكل السيد
أحمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه وسنده في الطريقة أشهر من أن ينبه
عليه ﴿قال صاحب الخلاصة﴾ ومثله قال الامام الفاروثي في نفحته
وابن الجباج في أم البراهين والامام الصياد في الوظائف والواسطي في
الترياق والحافظ قاسم الواسطي في بهجته وغير واحد عند ذكر
السيد سيف الدين عثمان رضي الله عنه لما استوى تزوج بنت عمه
الشريفة ست النسب أخت سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعي رضي الله
عنه فأولدها السيد عليا والسيد عبد الرحيم والسيد عبد السلام
والسيدة ست الكرام فأما السيد عبد السلام فانه أعقب السيدة رقية
فتزوجها ابن أخيه السيد عز الدين أحمد الصياد فأعقب منها السيد
عبد الرحيم ولم يذكر للسيد عبد السلام غير السيدة رقية وأما السيدة
ست الكرام بنت السيد سيف الدين عثمان فانها تزوجت بالشيخ
الكبير العالي القدر الجليل المكانة محمد بن حرثان ويقال له حرثاء
فأولدها سيدي أحمد المعروف بابن ست الكرام وقد غلب اسم أمه على
اسم أبيه لان أباه قدس سره لم يكن من أهل البيت رضي الله عنهم

انتهى وأما السيد علي والسيد عبد الرحيم رضي الله عنهما فهما كوكبا هذا البيت الطاهر وقمرا سمائه الحافل بالمفاخر والاكابر فهما السيد علي لقبه الخليفة الناصر لدين الله أحمد العباسي رحمه الله مهذب الدولة وكان الوالي برسل الى واسط بشرط كونه تحت نظر شيخ رواق أم عبيدة كما نص على ذلك صاحب الخلاصة وصاحب ربيع العاشقين والوتري وغير واحد وعلى هذا المعنى أيضا أطبق المؤرخون هذا ابن خلكان يقول في ترجمة الامام الرفاعي رضي الله عنه بعد كلام طويل وأولاده يتوارثون المشيخة والولاية على تلك الناحية الى الآن﴿ومثله قال ابن المهذب وابن حماد والعيني والواسطي وخلائق﴾ توفي السيد مهذب الدولة علي ابن السيد سيف الدين عثمان المترجم رضي الله عنه سنة أربع وثمانين وخمسمائة ودفن بأم عبيدة مع خاله شيخ الوقت الغوث الاكبر الرفاعي رضي الله عنه وهو الذي كان بعده شيخ رواق أم عبيدة تزوج بنت خاله الشريفة المعمرة ولية الله فاطمة ذات النور بنت الامام الجليل الرفاعي فأولدها السيد الرفيع المقام الغوث المقدام القطب الاقرب السيد ابراهيم محي الدين أبا اسحق الشهير بالاعزب والشريف الغطريف القطب الامجد السيد نجم الدين أحمد وتوفيت ولم تخلف غيرهما ثم تزوج بامرأة أخرى فاولدها السيد اسمعيل والسيد عثمان والسيدة عائشة والسيدة زينب والسيدة خديجة والسيدة فاطمة وعقبهم معلوم توفي السيد سيف الدين عثمان رضي الله عنه سنة خمسين وخمسمائة ودفن بتل الحي قرب البصرة وأعقابه وبنوه كلهم كالنجوم وقد أشبعت الكلام على ذريتهم الطاهرة وسيرتهم الفاخرة في كتاب تنوير الابصار في طبقات السادة الرفاعية الاخيار فليراجع نفعنا الله بهم أجمعين

والعقد اللآلي في نسب بني الصياد العلوي سيدنا ومولانا القطب
الاوحد والغوث الفرد بركة الزمان الرفيع الاركان رب الشرف
الشامخ والحسب الكريم السيد عهد الدولة عبد الرحيم رضي الله عنه

ولد بأم عبيدة وتربى بتربية أبيه وخاله وبلغ في طريق القوم درجة
الفطام على يد خاله سلطان الاولياء الامام الرفاعي رضي الله عنه ونوه
بذكره القوم وأثنوا عليه أطنب بمدحه الحافظ ابن الحجاج الواسطي في أم
البراهين وصاحب البهجة وعطر المحافل ببعض أخباره العلامة ابن جماد
في روضة الاعيان والحافظ التقي الواسطي في الترياق وعقد له ترجمة
جليلة حافلة الشيخ الامام أحمد بن جلال اللدري الحنفي في جلاء الصدا
﴿قال الامام الوترى في روضة الناظرين﴾ كان امام هذا البيت بعد
أخيه وهو المشار اليه وقد أطال بذكره وقال كان السيد عبد الرحيم
يأخذ ويعطي ويثبت ويمحو ويقول للولي يحيي ويميت باذن الله تعالى
﴿أقول﴾ قال صاحب الزبد رحمه الله

والاولياء ذووا كرامات ثبت * وما انتهوا لولد من غير أب

وما عداه فجائز للاولياء رضي الله عنهم وهذا القول الراجح عند الجمهور
من أئمة علمائنا نفعنا الله بهم قال القزويني والمقرر ما جاز ان يكون
معجزة لنبي جاز ان يكون كرامة لولي نقل ابن جلال عن الشيخ الكبير
ابي البدر رضي الله عنه انه قال لما توفي عمه السيد عبد الرحيم عطر الله
مرقده عرض اعماله في سوق المعرفة فلم يرد عليه منها حرف ﴿وقد روى
عنه من الكرامات ما لا يعد﴾ قال الحافظ التقي الواسطي الانصاري
في ترياقه ومثله قال الامام الوترى في الروضة أما السيد الجليل القدر
النافذ الامر القطب الفرد الشريف الكريم عهد الدولة سيدنا
السيد عبد الرحيم فهو ولد أسباط الامام الرفاعي ووارثه وخليفته
ومعدن علمه وحكمته وفراسته أطبق أهل عصره على ولايته وقطبيته

وكان الاولياء يسمونه أبا الاقطاب وشيخ الانجاب وذلك لان الله تعالى من عليه بستة أولاد و بنتين أجمع مشايخ البطائح الذين هم مرجع الاولياء وقدوة صوفية الدنيا على قطبية كل منهم فالذكور من بنيه رضى الله عنه وعنهم شيخ الوقت شمس الدين محمد والامام السيد قطب الدين أحمد والجنيد العارف عبد المحسن السيد أبو الحسن والقطب الاكمل السيد أحمد أبو القاسم والندب الصمصام السيد أبو الحسن الثانى والقطب الغوث الوارث السيد عز الدين أحمد الصياد وكلهم خلفاء أبيهم ولهم عن عمهم مهذب الدولة السيد على و بعضهم أخذ عن بعض اخوته ولكلهم اذن الطريقة من جدهم بلا واسطة انتهى توفى السيد عميد الدولة عبد الرحيم سنة أربع وستمائة ودفن برواق أخيه السيد عبد السلام رضى الله عنهما

والعقد الاجمل فى نسب بنى الصياد الاجل القطب الغوث الجامع رب الشرف الوضاح والحسب اللامع قطب الاقطاب ملجأ الاحباب الدرة الوسطى فى قلادة هذا النسب الوقاد علم الاسباط الاجدين سيدنا ومولانا السيد عز الدين أحمد الصياد رضى الله عنه

ولد رضى الله عنه بام عبيدة سنة أربع وسبعين وخمسمائة قبل وفاة جده غوث الثقلين الامام الرفاعى عطر الله مرقده ونفعنا به بأربع سنين ووالدته سيدتنا السيدة العارفة بالله المصرة الشريفة زينب بنت سيدنا ومولانا الغوث الاكبر السيد أحمد محيى الدين الكبير الرفاعى الحسينى رضى الله عنه فالسيد أحمد ابن السيد السلطان على دفين بغداد ابن السيد يحيى نقيب البصرة ابن السيد ثابت ابن السيد على الحازم الذى سبق ذكره فى عمود النسب الصيادى المبارك ولد سيدنا السيد أحمد سنة ٥١٢ وتوفى رضى الله عنه بام عبيدة سنة ٥٧٨ ودفن برواقه المبارك حج سنة ٥٥٥ ووقف تجاه قبر النبى صلى الله عليه وسلم وأنشد

في حالة البعد روحي كنت أرسلها * تقبل الارض عني فهي نائبتي
وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

فمد له رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الشريفة من قبره الطاهر فقبلها والناس ينظرون والقصة مشهورة نقلها المؤرخون والعارفون والمحدثون وسارت بها الركبان واعترف بها الائمة الاعيان واتفق القوم على انه لم يأت في طبقات الآل الكرام والاولياء الفخام بعد الصحابة وأئمة الآل الاثني عشر أعظم منه مرتبة وأكبر قدرا أعقب السيد صالحا قطب الدين مات رضي الله عنه وعمره سبعة عشر سنة وكانت وفاته سنة ٥٧٠ ولم يعقب السيد صالح أحدا بل ولم يتزوج على الصحيح وأعقب أيضا السيدة فاطمة والسيدة زينب رضي الله عنهم أجمعين وقد سبق الكلام على ذرية السيدتين المشار اليهما * وأما السيد أحمد رضي الله عنه فهو سلطان الاولياء وبرهان الاصفياء وشيخ الرجال وقطب الاقطاب ونائب الدولة المحمدية وبلغت خلفاؤه وخلفاؤهم الى مائة وثمانين ألفا حال حياته ولم يكن في بقاع الارض بلدة أو ناحية تخلو من أتباعه ومريديه العارفين غصت بذكر فضائله التواريخ وكتب الطبقات وأفرد الحفاظ وأئمة العلماء عنا قبه وهو أعظم المجددين لشريعة جده صلى الله عليه وسلم بعد الصحابة والائمة الاثني عشر رضي الله عنه وعنهم أجمعين * وأما سبطه * السيد عز الدين أحمد الصياد صاحب الترجمة رضي الله عنه فهو وارث سره وخزانة حكمه وفضائله ومعدن برهانه وعلومه ذكره الامام ابن الاعرج الحسيني نقيب واسط في كتابه بحر الانساب وأطنب وأطال بترجمته العارف الزبرجدي في كتابه الدر الساقط ونوه بذكره العلامة ابن حماد والامام الحدادي في الروضة وفي ربيع العاشقين قال الامام الوتري في روضة الناظرين سلك على يد أخيه أبي الحسن عبد المحسن قدس سره وتخرج بصحبته وتفقه وتلقى علم التفسير والحديث

من الشيخ عبد المنعم الواسطي مفتي الجن والانس واتفق قراء هذه الطريقة وشيوخ الطائفة على انه لم يرفع طرفه الى السماء قط حياء من الله تعالى وكان كثير الخشوع والحياء من الله تعالى زائد البكاء قليل الكلام ﴿وقال أيضا﴾ كان أسمر اللون طويل القامة حسن الوجه أكحل العينين وسيع الجبهة خفيف الوجود لطيف المنظر ذا هيبة وسكينة ووقار نوراني الطلعة لا يتمكن الانسان من اباحة النظر به لجلالة قدره ﴿وقال ما ملخصه﴾ ولما عظم أمره وسار في الآفاق ذكره خاف على نفسه من آفة الشهرة فخرج من العراق عام اثنين وعشرين وستمائة ثم قصد الحجاز وحج وزار جده الاعظم صلى الله عليه وسلم وبنى رباطا في المدينة بالقرب من سقيفة الرصاص معروفا برباط الرفاعي وأخذ عنه الطريقة حاكم المدينة المنورة ابن غيلة الحسيني والامام عبد الكريم الرافعي القزويني والشيخ علم الدين السخاوي والشيخ العارف بالله تاج الدين الابيدري وخلائق ودخل مصر عام ثمانية وثلاثين وستمائة وأقام في المسجد الحسيني وأقبل عليه الناس وتلمذ له العلماء والشيوخ والاكابر والاشراف وحضر مجالسه وحلقة ذكره جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب رحمه الله وبنى رباطا جليلا بمصر في محلة السباع ﴿قلت﴾ وهو الرباط العامر المدفون فيه ولده السيد علي أبو الشباك الرفاعي الكائن بسوق السلاح في محلة السباع وولده السيد علي أبو الشباك أمه درية خاتون حفيدة الملك الافضل ملك مصر ثم في سنة ثلاث وأربعين وستمائة ترك مصر ورحل الى الشام ولا زال حتى دخل متكين قرية من أعمال معرة النعمان بلدة من أعمال حلب وتزوج فيها بالشيخة الصالحة خضراء أم الخير أخت الشيخ عبد الرحمن ابن علوان فأعقب منها شيخ الاسلام السيد صدر الدين عليا والسيد شمس الدين محمدا عبد المحسن والسيد موسى الكبير والسيد أحمد أبو بكر

وقد تقدم انه أعقب من بنت عمه السيدة رقية السيد عبد الرحيم ومن حفيدة الملك الافضل السيد عليا أبا الشبال فلم تمس ستة رضي الله عنهم ولكلهم ذرية مباركة ذكرناهم في تنوير الابصار ﴿ وكرامات سيدنا السيد عز الدين أحمد الصياد رضي الله عنه لا تعد ولا تحصى وقد تواتر ان الله أحيا له الميت وأذل له السباع والوحوش ونزل بدعوته المطر وبلغت مريدوه الى مائتي ألف حال حياته ﴿ وكتابه الوظائف الاحمدية قاموس في طريقة الله تعالى فان من طالعه وفهمه اكتفى في الطريق ﴾ وفضله أشهر من ان ينبه عليه توفي رضي الله عنه سنة سبعين وستمائة ودفن برباطه الشريف بعبادين ومرقده المبارك يقصد للزيارة من الاقطار رضي الله عنه

والعقد الانضد في نسب بني الصياد الامجد سيدنا شيخ الاسلام بركة الانام قطب الدوائر كنز المفاخر ذو الشرف الجلي السيد صدر الدين علي رضي الله عنه

ولد بعبادين قرية من أعمال معرة النعمان من نواحي حلب وبها نشا وترعرع في حجر أبيه الغوث الكبير الصياد وخلفه في مشيخة الرواق الصيادي ومهر واشتهر وذكره صاحب صحاح الاخبار وأطنب بترجمته الامام الوتري في مناقب الصالحين وفي روضة الناظرين وغير واحد وملخص ما قالوه ولد سنة خمس وأربعين وستمائة وتركه أبوه وله من العمر خمس وعشرون سنة تلقى العلوم عن جماعة من الاعيان منهم القاضي عز الدين بن الصائغ والعلامة جمال الدين بن واصل ورجع بعد اتقان العلوم الشرعية الى رواقه المبارك وانقطع بخلوته عن الناس وكان لا يخرج الا للصلاة او للذكر او لمجالس الوعظ ثم يعود الى خلوته وكان أسمر اللون عظيم الرأس وسيع الجبهة لا يتمكن من النظر الى وجهه الشريف لهيبته وقورا جليل القدر وله حكم جليلة وكرامات

عظيمة وقد خطى فى الهواء على رؤس الناس فى حلقة ذكره مرة أو
مرتين ومناقبه لا تعد وله شعر عذب رقيق على لسان القوم منه قوله

عظموا ذكر حبيبي * فبه المكسور يجبر
واتركوا الاغيار طرا * ولذكر الله أكبر

توفى رضى الله عنه فى متكين سنة خمس وتسعين وستمائة ودفن محاذيا لابيه
فى قبته وعليهما صندوق واحد يشمل القبرين الشريفين أعقب السيد
شمس الدين محمدا والسيد عبد السميع ومات صغيرا والسيد أحمد شمس
الدين الاصغر والسيد يوسف ويقال له أبو القاسم رضى الله عنهم أجمعين

والعقد المتوقد فى نسب بنى الصياد الأيد سيدنا القطب المهاب
العالى الجناب فرحة الاحباب خلاصة الاقطاب العضب المهند
السيد شمس الدين محمد رضى الله عنه

خلف والده بشيخة رواق متكين وكانت ولادته بها سنة سبع وسبعين
وستمائة ذكره الامام سراج الدين فى صحاح الاخبار وأثنى عليه ونوه بمفاخره
وعقد له الوترى ترجمة مخصوصة قال فيها ما ملخصه هو البحر الخضم
والقطب المعظم الولى الكبير العارف بالله الدال على الله نشأ بطاعة
الله على أجل سنن وأكمل سلوك وما عاد مريضا الا عافاه الله لوقته وأسلم
على يديه خلق كثير وانتفع به أمة وتخرج بصحبته جماعة من كبار العصر
﴿وقلت﴾ وبعد ان عدد أناسا منهم قال وتلمذ له أهل القطر الشامى على
الغالب سافر من بلاد الشام ونزل واسط العراق قبل وفاته بعامين ومعه
ولده السيد صالح عبد الرزاق فمنعه أقاربه وبنو أعمامه عن العود الى
الشام واحتفلوا به كل الاحتفال وتوفى السيد شمس الدين محمد بواسط
عام عشر وسبعمائة أعقب السيد صالحا عبد الرزاق والسيد عبد السميع
وهو الذى خلفه بشيخة رواق متكين وله ذرية شهيرة ذكرتهم فى تنوير
الابصار رضى الله عنهم أجمعين

والعقد اللامع في نسب بني الصياد الساطع سيدنا القطب الكبير
الشأن العظيم العرفان الذي اشتهر شرفه في الآفاق السيد صالح
عبد الرزاق رضي الله عنه

ولد بأم عبيدة وبها شب وربيب صهوة المفاخر ورضيع ثدي المناقب
الزواهر ذكره سيدنا الامام سراج الدين في صحاح الاخبار والعلامة
ابن حماد الموصلي في تاريخه والوتري في روضة الناظرين ونوهوا
بذكره صار شيخ رواق أم عبيدة وانتهت اليه رياسة الطريق في زمنه
﴿قال الوتري قدس سره﴾ قال الشيخ الكبير أحمد الزبرجدي في الدر
الساطع كان السيد الجليل صالح عبد الرزاق المكي ثم الواسطي سيدا
سندا اماما كبيرا عارفا بالله عاملا بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حسن
الخلق على جانب عظيم من المروءة والشهامة والعرفان ونظافة الباطن
والظاهر حفيا بالانابة متوكلا على الله لا تستفزه الحوادث جبلا [illegible]
خلف أجداده الطاهرين وأحيا مراسم طريقتهم الزاهرة له
ذا كرامات ظاهرة واشارات باهرة توفي رضي الله عنه سنة سبع
وثلاثين وسبعمائة اهـ ﴿وقال في صحاح الاخبار ما ملخصه﴾ أخذ علم
الحديث والفقه عن الحافظ تقي الدين بن عبد المحسن الانصاري الواسطي
وعن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن الرفاعي وعن الامام نجم الدين
يحيى الرفاعي وتزوج بنت عمه الشيخ الاكبر السيد قطب الدين فاولدها
عليا الاكبر وتوفيت فتزوج بعدها الشريفة رابعة بنت القطب الجليل
السيد تاج الدين الرفاعي شيخ رواق أم عبيدة فاولدها السيد عبد الكريم
أبا محمد والسيد نجم الدين يحيى ولكليهما ذرية رضي الله عنهم أجمعين

والعقد الفريد في نسب بني الصياد النضيد سيدنا ومولانا القطب
الزمان بركة الاوان شيخ العوالم رفيع المنابر السيد عبد الكريم
أبو محمد الواسطي الصيادي عليه رضوان الله الهادي

ولد بأم عبيدة وبها نشأ في حجر أبيه وكبر ومهر واشتهر وسارت بذكره الركبان ﴿قال في صحاح الاخبار ما ملخصه﴾ هو امام جليل المناقب عظيم المواهب كبير الشان كثير العرفان عظيم المكانة وافر الحرمة جليل القدر محدثا عالما واعظا قارئا مجودا مفسرا صوفيا عارفا شهما متمكنا في دين الله متمسكا كل التمسك بشريعة جده سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علوي الهمة عثماني الحياء عمري الحزم صديقي القلب مهدي القدم والمشرب فاطمي الخلق والخلقة ﴿قال الزبرجدي﴾ ولد عام ثلاث وعشرين وسبعمائة وتلقى العلوم العالية عن عدة مشايخ أئمة قال وأتقن علم الظاهر والباطن واشتغل بالله وقرأ الدروس العديدة وندب الى المناصب والقضاء فابى ومنّ الله عليه بالقبول التام عند الخاص والعام ﴿قلت﴾ وقد أطنب بذكره وذكر فضائله ومناقبه ما يسر خاطر المحب ويفحم الحاسد توفي رضي الله عنه عام تسع وستين وسبعمائة ودفن في مراقد أهله بقم الدير بالبصرة أعقب السيد محمد الخزام السليم والسيد رجب الكبير وهما ذرية عظيمة رضي الله عنهم أجمعين

والعقد اللامع المنور في نسب بني الصياد الغيور سيدنا الواله الخائف الواجد العارف رب الشرف الوضاح والحسب الكريم السيد محمد خزام السليم رضي الله عنه

ولد عام سبعة وأربعين وسبعمائة وتزوج بابنة الشيخ العارف ممدوح أبي الفضل الانصاري وعمره ثمانية عشر سنة ولم يعقب غير السيد عبد الله نجم الدين المبارك وتوفي قدس سره في حياة أبيه وعمره عشرون سنة عام سبعة وستين وسبعمائة بالموصل وقبره بها ظاهر يزار ذكر ذلك سيدنا الشيخ الكبير السيد سراج الدين الرفاعي في صحاح الاخبار رضي الله عنهم أجمعين

والعقد العظيم الأمان في نسبتي الصياد الصيان سيدنا القطب الفرد
المنيع ذو الطرف اللامع والقلب الخاشع السيد محمد ابن القاسم
ويلقب نجم الدين المباركة لا زال [illegible] بطول الله تعالى ونسله

ثم ذكره الوتري وأطال في ترجمته صاحب جواهر الأخبار قدس الله
سرهما وملخص ما قاله ولد سنة ست وستين وسبعمائة أتقن علم الحديث
ورحل به وأفاد واستفاد ولقي أعيان العصر الأمجاد والتزم صحبته
في البلاد وأيد الله شأنه بين العباد حمله جده الغوث الأجل السيد
الأوحد شمس الدين عبد الكريم الواسطي وهو رضيع ودعا له ونفخ
في فمه وبشر به وقال هذا ولد عظيم وأبو كرم أحفظ طريقة السادة
الأحمدية عن جده الإمام السيد رجب الكبير وتخرج بصحبته معظم
رجال واسط وقاد لله القلوب والتف به أمم وقدمه شيوخ البيت
الأحمدي عليهم وألقى عنده الطلبة العلم [illegible] وقلمه [illegible] ومن ثبته
من أسمائه المباركة وأيد ذلك كراماته وخوارقه وأحواله واستقامته
وتمسكه بسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام وقد ذكر الوتري من
كراماته ما يثلج صدر المحب [illegible] رضي الله عنه [illegible] سفر [illegible] أدركه
[illegible]
[illegible] الأولى [illegible] الكرام [illegible]
خالد بن الوليد [illegible] رضي الله عنه [illegible] الإمام [illegible]
سراج الدين [illegible] الرفاعي [illegible]
[illegible]
[illegible]
الرفاعي [illegible] والسيد [illegible] الرحمن [illegible]
الدين والسيدة نفيسة وكلهم [illegible] رضي الله عنهم أجمعين

والعقد الوضاح في نسب بني الصياد الجحجاح سيدنا الامام العالي الجناب العارف الهاب ولي الله الدال على الله الشريف الغطريف تاج العارفين السيد عبد الرحمن شمس الدين رضي الله عنه

ذكره سيدنا السيد سراج الدين في صحاحه وأثنى عليه ولد بواسط وشب بها واشتهر أمره وتزوج وأعقب السيد محمودا والسيدة فاطمة ذات النور وهاجر بنفسه الى الشام وأقام بمتكين وصار شيخ الرواق العالي الصيادي وظهر شأنه في الشام والعراق وتوفي سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ودفن في رواق متكين بقبة مخصوصة خلف قبة الضريح الصيادي من الجهة الشمالية ﴿قال سيدنا السيد سراج الدين في الصحاح﴾ زرته في سفري الى الشام وقد زوجت ولده السيد محمودا بوصية منه بنتي السيدة بديعة انتهى رضي الله عنهم أجمعين

والعقد الجوهري في نسب بني الصياد الفاطمي سيدنا عين أهل الشهود معدن الكرم والجود أبو الفضائل السيد محمود رضي الله عنه

قال الوتري قدس سره ولد عام ست عشرة وثمانمائة تركه أبوه السيد عبد الرحمن شمس الدين في العراق وله اذ ذاك من العمر احدى وعشرون سنة ونزل والده الشام وأماه وفقد طرقه الوله سنة كاملة ثم أفاق من ذهوله ووله وتزوج بنت عمه السيدة بديعة فاعقب منها السيد ابراهيم العربي الرقي قال في الدر الساقط ما ملخصه كان اماما في الفقه الشافعي وحجة في طريق القوم وعلما يقتدي به السالكون أعرض عن الدنيا وأقبل على الله خلف أباه في المشيخة وانقاد اليه الجم الغفير وتبعه الصلحاء وعكفت عليه القلوب وذكر له الوتري كرامات جليلة وبعدها قال وكرامات السيد محمود كثيرة لا تعد توفي سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بالبصرة وله من العمر سبع وخمسون سنة

﴿والعقد المصان في نسب بني الصياد الاعيان سيدنا الجهبذ الرباني والعارف الصمداني البر التقي النقي السيد ابراهيم العربي الرقي رضي الله عنه﴾

ولد في البصرة عام أربع وثلاثين وثمانمائة وشب بها وأعلى الله قدره وأظهر أمره نقل صاحب قاموس العاشقين عن صاحب المواهب انه قال كان السيد ابراهيم العربي المشتهر بالرقي يتشبه بعرب البادية ويلبس لباسهم ولذلك لقب بالعربي كان على جانب عظيم من التقوى والصدق والاخلاص سكن الرقة في آخر عمره وبها قبره الشريف وله مناقب كثيرة وخوارق ترجمه كثير من العلماء والصلحاء وأفرد بعضهم بمناقبه كتابا وكانت تزوره الاسود في الرقة وتربض على باب زاويته كالمتبرك والناس يدخلون ويخرجون والاسود بالباب لا تلتفت لاحد ولا يلتفت اليها أحد وكثيرا ما رآه جماعة من حجاج الرقة في المدينة المنورة ومكة المكرمة وهو لم يخرج من الرقة أعقب السيد محمدا الاسمر والسيد حسينا العراقي والسيد أحمد الواسطي صاحب الكرامات الكثير نزيل مكة انتهى ملخصا توفي سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وله من العمر تسع وخمسون سنة رضي الله عنه

﴿والعقد البديع في نسب بني الصياد الرفيع سيدنا العارف الكبير والهمام الشهير صاحب المدد الفياض والنفس التریاقي السيد حسين العراقي رضي الله عنه﴾

﴿قال في قاموس العاشقين﴾ ولد في البصرة وسكن بطائح واسط العراق كان عمود السلسلة الاحمدية وأحد رجالها الاعاظم كان في نظام السلسلة عقدا نظيما وفي الخلق والخلق وجيها كريما ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وانتهت اليه تربية المريدين في وقته بالبطائح وغيرها وعظم

شأنه وكثرت خلانه وسخر الله له الخلق وجمع له القلوب وأظهر على يديه الكرامات الخارقة والاحوال البارقة ﴿قال الوتري﴾ وقد جرب أهل البصرة شرب ماء بيته لحصول الحاجات وحل العقد والشفاء من الادواء ﴿قلت﴾ وذكر من كراماته العجائب مات عام اثنتين وتسعين وثمانمائة عن خمسة أولاد وبنت نفعنا الله بهم أجمعين

﴿والعقد الازهر في نسب بني الصياد الاطهر سيدنا العارف الاكبر والاسد الغضنفر السيد محمود الاسمر رضي الله عنه﴾

قال الوتري في روضة الناظرين ما ملخصه ولد في البصرة سنة اثنتين وستين وثمانمائة وأحسن السلوك مع الفقراء بعد والده وترك الكل لله جاهد نفسه وملكها وجلس في خلوته منسد تشيج في الرواق الى ان مات وكان مع عزلته باهر الاشارات عظيم الكرامات وكان الناس يشربون ماء بيته للحاجات والمهمات فتقضي الحاجات وتبرأ العلل باذن الله وكان رحب الصدر كريم الاخلاق كثير البكاء ولد له السيد ملاك والسيد عبد الواحد في بطن واحد وهما ذرية مباركة توفي المترجم سنة ثمان عشرة وتسعمائة وله من العمر ست وخمسون سنة رضي الله عنه

﴿والعقد النادر في نسب بني الصياد الشريف سيدنا القطب الجليل الماجد الاصيل الزاهد العابد السيد عبد الواحد رضي الله عنه﴾

﴿قال في ناموس العاشقين﴾ ولد في البصرة سنة عشر وتسعمائة وسكن مع أخيه بلدة المندلي أعني بندنيج من أعمال بغداد واشتهر بها أمره وعلا صيته ولم تطل مدته وكان على جانب عظيم من الصدق والادب وحسن الخلق ولطف الطبع ولم يعقب الا السيد نور الدين وبنتا ماتت صغيرة محل قارعة توفي سنة احدى وثلاثين وتسعمائة

رضى الله عنه

﴿والعقد البرّاق في نسب بني الصياد الزكي الاعراق سيدنا الرفيع المقام الهزبر الضرغام علم العارفين السيد نور الدين رضى الله عنه﴾

﴿قال في قاموس العاشقين﴾ ما ملخصه ولد في البصرة عام تسعمائة وعشرين وتسع ونزل الموصل عام ستين وتسعمائة ومعه ولده السيد محمد خزام ولم يعقب غيره ﴿قال في الدر الساقط﴾ كان السيد نور الدين اماما في طريق الله عاملا بشريعة رسول الله متمكنا في الدين سهلا على المؤمنين صعبا على الضالين فقيها في المذهب الشافعي وهو مذهب أجداده الكرام واليه تنسب المنظومة النورية في التصوف سكن الموصل وعلا بها أمره وسار في الاقطار ذكره وانتمى اليه خلق كثير من الصوفية والعلماء وتخرج بصحبته جماعة من الاجلاء وكان على جانب عظيم من المعرفة بالله والمحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونقل عنه من الخوارق والكرامات ما تزيد بالايمان مات بالموصل سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة رضى الله عنه

﴿والعقد المنير في نسب بني الصياد الشهير سيدنا الجواد ابن الجواد علم بني الصياد الامجاد تاج الاسخياء وزين الاولياء بركة الانام السيد محمد خزام رضى الله عنه﴾

ولد في البصرة وبعد ان شب نزل مع والده بلدة الموصل ﴿قال العاني﴾ كان ذا ثروة عظيمة ومكانة جسيمة وهيبة في القلوب واشتغل باطعام الطعام واكرام الضيفان وتشييد الخيرات والمبرات والجوامع والمساجد وكان أسخى أهل زمانه بلا ريب وكان آخر خيراته بناء الجامع المدفون فيه الآن واليه ينسب عند أهل الموصل فيقال جامع

نزام وله من مآثر الجود والسخاء ما يكل عنه وصف الواصف وذكر له من الفضائل والمناقب العجائب أعقب السيد عبد الكريم والسيد أحمد والسيد محمد شاه ولكلهم ذرية نفعنا الله بهم توفي سنة خمس وثمانين وتسعمائة رضي الله عنه

﴿والعقد المصون في نسب بني الصياد المأمون سيدنا الإمام الكبير والعارف الشهير ولي الله السيد الحاج محمد شاه رضي الله عنه﴾

ولد في البصرة عام تسع وستين وتسعمائة ﴿قال في قاموس العاشقين﴾ بعد ان بلغ حد الرجال وقرأ العلوم الشرعية وأحسن تلقيها عن رجال عصره طاف البلاد وجاب بلاد فارس والهند ولقبه الفارسيون لعلو همته وعظيم شهامته بشاه أي ملك كما يعبرون بذلك عن أكابر مشايخهم وانتسب اليه خلائق وأخذ عنه الجم الغفير من الصلحاء والكبراء والعلماء وانتهى اليه الكلام على الخواطر وكثرة الكرامات وذكر له من الكرامات خوارق جليلة ثم قال وكراماته لا تحصى شد الرحال الى الحجاز في أثناء عودة توفي قدس الله سره في محل يقال له كفر يندون من أراضي الشام بالقرب من معرة النعمان قريب من ضريح جده القطب الصياد رضي الله عنهم وله هنالك مقام وقبر معروف يزار انتهى كلام صاحب قاموس العاشقين ملخصا ﴿أقول﴾ كفر يندون الذي ذكر ان قبر السيد المترجم بها هي الآن خربة وراءها شيخون ملاصقة لقرية أخرى اسمها الطويلة وكلاهما بعد نصف ساعة من الجهة الشمالية الى الغرب وراء شيخون أعقب صاحب الترجمة السيد موسى الكبير والسيد يوسف المتجلي والسيد حسن الغواص قدس الله أسرارهم وتوفي عام ثلاث عشرة وألف رضي الله عنه

﴿والعقد الجميل في نسب بني الصياد الجليل سيدنا القطب الاجل والشريف المبجل بركة الخاص والعام السيد حسن أبو محمد الغواص دفين الشام رضي الله عنه﴾

ولد قدس سره بجبل الرند من فارس وهو جبل يقرب من عراق العرب ويقال يوجد الآن أيضا من ذريته الطاهرة جماعة في تلك الديار وكانت ولادته سنة أربع وتسعين وتسعمائة وبعد بلوغه حد الرجال ذهب الى البصرة وتزوج من آل عمه بني السيد يوسف وظهر أمره وعلا قدره وقصده الخواص والعوام ونوه بذكره المشايخ الاعلام والعلماء الكرام هذا ما قاله العاني ملخصا ثم قال أيضا قال في الدر الساقط كان اماما عارفا نجيبا أديبا كثير الفكر قليل الكلام دائم الاطراق ﴿قلت وذكر شيأ من عظيم خوارقه﴾ ثم قال سافر في نهاية أمره الى الحجاز وتشرف بزيارة جده عليه الصلاة والسلام ونزل بعودته الى دمشق الشام فأمر بعالم الرؤيا بنشر الطريقة العلية الرفاعية بها فسكنها وعمر زاويته المدفون فيها الآن وتزوج بدمشق بالصالحة نفيسة بنت السيد عبد الله اليمانى فأولدها السيد عبد الله وله ذرية بديار الشام وأما في البصرة فانه لم يترك الا السيد محمد برهان والسيدة علماء رضي الله عنهم توفي بدمشق سنة أربع وعشرين وألف وعمره ثلاثون سنة والمحلة التي دفن فيها بدمشق تنسب اليه فيقال محلة الغواص رضي الله عنه

﴿والعقد النضيد في نسب بني الصياد الفريد سيدنا ومولانا القطب الغوث الجليل والشريف الغطريف الاصيل الركن الرفيع البنيان السيد محمد برهان رضي الله عنه﴾

﴿قال صاحب قاموس العاشقين﴾ ولد في البصرة سنة تسع وألف نوه

بذكره الزبرجدي وأطنب وقال في وصفه الولي الاعظم والاستاذ الاكبر المكرم شيخ الدوائر تاج الاكابر قطب العصر بركة الدهر شيخ الاسلام والمسلمين علم خلص العارفين رب الحاضرات الغيبية والمشاهدات القلبية والاشارات الربانية والعبارات الرحمانية كاشف غوامض الحقائق رافع أغلاق الدقائق رئيس العنصر المشهود من آل سيد الوجود أجل الصوفية امام الرفاعية كان على قدم عظيم من الزهد وترك الدنيا متمسكا بالسنة المحمدية متحققا بالاخلاق الاحمدية قائما باحياء الطريقة الرفاعية قطبا كبيرا وعالما نحريرا وقد أطال بذكره وعطر المحافل بعطره ﴿وقال الانصاري﴾ هز نخلة لا ثمرة لها فتساقط الرطب عليه من أغصان النخلة انتهى ملخصا أعقب السيد محمود الصوفي والسيد زين الدين والسيد جمال الدين دفين الحديثة ولكل منهم ذرية توفي قدس سره في البصرة سنة أربع وخمسين وألف ودفن مع أهله في مشهد فم الدير بالسبيليات رضي الله عنهم أجمعين

﴿والعقد الانور في نسب بني الصياد الاطهر سيدنا الشيخ الجليل العارف النبيل قطب الزمان عين الاعيان سراج العرفاء السيد محمود الصوفي دفين الموصل الحدباء رضي الله عنه﴾

ولد في البصرة سنة ثلاث وثلاثين وألف وكبر بها وربيب بحر المعارف والمعاني ورضيع ثدى الفتح الصمداني ﴿وقال العاني رحمه الله﴾ انتهت اليه تربية المريدين في العراق وسار ذكره الحميد في الآفاق وكان مجاب الدعوة وليا عظيم القدر كبير المقام جليل الحرمة وفير الهيبة شريف المنزلة علي المكانة في القلوب قال تلميذه الشيخ علي الوراق ما رأينا أبا عبد الله الشيخ محمود الصوفي دعا الله في حاجة الا قضاها له وكان كثير الجد والجهد في العبادة ﴿وذكر العاني في قاموس العاشقين﴾

للسيد محمود الصوفي من الكرامات الزهر ما يرقص القلوب أعقب
السيد عبد الله شهاب الدين المبارك والسيد نور الدين حبيب الله الحديثي
والسيد رجب والسيد عليا ويعرف بالرديني ولكلهم ذرية مباركة
توفي السيد محمود بالموصل وقبره على شاطئ نهر الموصل خارج البلدة
معروف يزار رضي الله عنه

﴿والعقد النوراني في نسب بني الصياد الرفيع المباني سيدنا
الولي المقدم والبحر المطمطم تاج العارفين السيد عبد الله
شهاب الدين رضي الله عنه﴾

﴿قال الشيخ عبد المنعم العاني قدس سره في كتابه قاموس العاشقين﴾
السيد عبد الله المبارك الربعي شيخ المحدثين في عصره ولد في البصرة سنة
أربع وخمسين وألف وقرأ العلوم والفنون وتبحر في علم الحديث أخذ عنه
علم الحديث معظم رجال عصره وهو أحد من أظهره الله الى الوجود
وأيد به شريعة جده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ﴿أقول﴾ وقد أطال
الترجمة وذكر من علومه وفضائله ومناقبه ما يقر العيون ثم قال أعقب
الامام المحدث السيد حسينا المبارك الربعي والسيد عبد العلام وبنتين
أسماء وناهدة ثم قال وللكل ذرية نفعنا الله بهم أجمعين توفي قدس سره
عام ست وتسعين وألف ودفن في مقبرتهم المنورة بقرية الربع وقبره
ظاهر يزار ﴿قلت﴾ والربع قرية من أعمال البصرة كانت ملاصقة
للكويت ثم أدخلت بها وصارت منها فهي الآن الكويت وفيها قبر
السيد حسين الربعي الرفاعي المحدث قدس سره ومكانه قريب من
سورها نفعنا الله بهم أجمعين

﴿والعقد الدري في نسب بني الصياد السري سيدنا الولي الكامل
الزكي الشمائل معدن العرفان والالهام السيد
عبد العلام رضي الله عنه﴾

﴿قال في قاموس العاشقين﴾ ولد نفعنا الله بعلومه في قرية قريع من أعمال البصرة عام أربع وسبعين بعد الالف وحفظ القرآن لثمانية سنين وقرأ علم العربية والفقه والحديث والتفسير وشيأ من علم الادب على أخيه السيد الجليل المحدث العلامة السيد حسين المبارك الرفاعي قدس سره وتزوج لسبع عشرة سنة بالسيدة غالية بنت السيد سلمان الطباطبائي وتزوج غيرها فاعقب السيد نور الدين والسيد عبد الكريم والسيد محمدا والسيد عليا والسيد حسينا برهان الدين والسيدة سلمى قال الانصاري كان عارفا نجيبا صالحا أديبا عالما عاملا ورعا زاهدا عميم البركة لا يشك رائيه في شرفه وعلو نسبته يكاد نور النبوة يتلألأ في جبينه رأيته في البصرة وتلقيت عنه بعض الاوراد والاحزاب الاحمدية وأخذت عنه حديث ابن عباس من طريق أخيه السيد حسين المبارك نفعنا الله به وباسلافه أجمعين انتهى ملخصا وقد أطال صاحب قاموس العاشقين بذكره وذكر أشياء عظيمة من مناقبه وكراماته وشعره فلتراجع توفي شابا غضا سنة ثلاثة ومائة وألف ودفن بقبتهم النورانية مع أخيه السيد حسين بقرية قريع التي يعبر عنها الآن بالكويت قدس الله روحه ونفعنا بهم أجمعين

﴿والعقد الثمين في نسب بني الصياد أعيان العارفين سيدنا وشرف بيتنا وامام قبيلتنا وولي نعمتنا القطب المكين علم الصالحين شيخ العارفين مرشد المقربين أبو البركات السيد حسين برهان الدين رضي الله عنه﴾

هو دعامة بيت مجدنا العامر وشرف رجاله الاكابر ومفخر سلفه الطاهر أفرده الامام العلامة الشيخ عبد المنعم العاني في الترجمة وألف بشأنه كتابه قاموس العاشقين وفيه أشبع الكلام على نسبه الطاهر

وحسبه الفاخر ونرقته العلية وطريقته الاحمدية ومشربه الجليل وخلقه الحسن الجميل وكراماته الباهرة ومناقبه الظاهرة وشعره اللطيف ولسان حكمته العذب الظريف وبديع اشاراته ورقيق عباراته * فمن أراد أن ينشر مقالته ويقرط بجواهر الحكم النبوية أذنيه فليطالع ذلك الكتاب المذكور والرق المنشور فان فيه الكفاية وتبركا بسيرته الزكية وأخباره العلية نقول على طريق الاختصار والاجمال ما قاله صاحب قاموس العاشقين عليه رضوان الملك المتعال ولد السيد حسين برهان الدين ليلة النصف من شهر شعبان المبارك أحد شهور سنة ست وتسعين وألف هجرية في دار أبيه السيد عبد العلام في قرية ربح فلما بلغ عمره ستة أعوام اقرأه أبوه القرآن وعلمه التجويد وضبط القراآت وفي السنة الثامنة من تاريخ ولادته سلمه أبوه الى أخيه علم المحدثين ولي الله السيد حسين المبارك الربعي فاعتنى به ونال ببركته من العلوم العالية الدينية أكمل الامل وأخذ عن عمه المشار اليه بعد الاتقان الاجازة بكل من علم التفسير والحديث والفقه الشريف وغيرها من العلوم وانتقل بعد مدة الى صحبة العلامة الافضل الشيخ حسين والعلامة الاجل الشيخ عبد المنعم البغداديين ولازمهما وانتفع بعلمهما وبرع وتفنن وأتقن علم العربية وعلم الادب وأشار اليه فضلاء الزمان بالبنان ثم بعد ذلك عاد الى البصرة ودرس بها وأخذ عنه الجم الغفير وانتفع به خلق كثير وأذن له أخوه الشهاب نور الدين آل عزام الرفاعي بالطريقة العلية الرفاعية وأقامه خليفة عنه وعظم قدره والتمرص يقصدون اخوته وأطبق على الاعتقاد به الخاصة والعامة وتفجرت ينابيع الحكمة على قلبه وأظهر الله على يديه الخوارق خرج من البصرة عام ثلاثة عشر ومائة وألف ودخل بغداد وتخرج بصحبة الشيخ العلامة ناصر السويدي البغدادي وابن عمه الشيخ محمد بن حسين

السويدى والشيخ عبد الرحمن الموصلى والشيخ عبد الله النعيمى والشيخ ابراهيم الرقى والشيخ عبد الله بن محمد الشواف وغير واحد وقد شرف الى البلاد الشامية فى مستهل شهر جمادى الاولى لاثنى عشر يوما خلت منه عام أربع وعشرة ومائة وألف ومعه أخواه الجليلان السيد على والسيد محمد ومعهم جماعة من أتباعهم ومحبيهم وقد أجرى الله تعالى على يديه فى سفره عجائب الخوارق وأذل له الاسود وقاد له القلوب ولا زال حتى وصل الى معرة النعمان من أعمال حلب ثم منها خرج يريد زيارة جده القطب الاعظم السيد أحمد الصياد رضى الله عنه فبعد ان فارق المعرة بساعتين تراءت له صواوين على حافى الطريق فسأل عن أهلها فقيل له هى قبيلة بنى خالد آل مخزوم فلما وصل الفريق أم بيت أمير القبيلة وهو اذ ذاك الامير مراد بن جابر الناصر الخالدى المخزومى وينتهى نسبه الى الامام الصحابى الجليل سيف الله سيدنا خالد بن الوليد رضى الله عنه فاحتفل له الامير كل الاحتفال وكان له بنت مقعدة لها ثلاثة أعوام لم تقم فكلفه أن يمر يده المباركة عليها فطلب منه أن يعقد له عليها ففعل فدخل خدر البنت ظهرا وأخذ بيدها فى الحال وقال لها قومى باذن الله ياأم العيال فقامت صحيحة قوية باذن الله تعالى فعظم اعتقاد الامير والقبيلة بالسيد حسين برهان الدين رضى الله عنه وتزوج بعد مدة يسيرة بمخطوبته وأقام مع القبيلة المذكورة يرد الشارد ويرشد الوارد وبعد مدة استأذنه اخواه السيد على والسيد محمد بالذهاب الى الحجاز فأذن لهما وقال عند وداعهما

ظنت ركائبهم وصول المنحنى * هيهات أين المنحنى والشام

وظهر سر قوله رضى الله عنه فان السيد محمدا لما وصل الشام توفى بها ودفن فى جبل الصالحية وبنى بعض معتقديه عليه قبة والسيد على اتصل خارج دمشق بآل السيد فاتك الحسنى من آل الامام الحسن السبط رضى الله

عنه وهم بادية بالقرب من حران فنمه القدر عن تركهم فاقام معهم وتزوج بالسيدة درة بنت السيد سليم الفاتكي الحسني وأعقب منها ذرية مباركة وأما السيد حسين برهان الدين صاحب الترجمة فانه أعقب من زوجته زيانة بنت الامير مراد بن جابر آل عاصي الخالدي السيد علي الخزام والسيدة فاطمة وأعقب من غيرها السيد يونس ومنه آل عرفات بكفر زيتا والسيد طالبا ولقبه أبو بكر ﴿قال في قاموس العاشقين﴾ لم يعقب غير بنت اسمها مريم ولكن قال العلامة السويدي في رحلته أعقب ولدا اسماه بدر الدين وأعقب السيد حسين برهان الدين أيضا السيد سعد الدين مات صغيرا والسيد محمد الحجاج ولقبه سلطان دفين الزراعة وجد الاستاذ السيد الشيخ رجب الشهير صاحب كفر سجنا ودفينها وله ذرية بطرابلس الشام والسيد عبد الله وهذا ولد عام خروجه من البصرة ثم بعد ان كبر هاجر الى ديار الشام ونزل كفر سجنا وهي قرية من أعمال معرة النعمان وأقام بها حتى مات وله فيها قبة تزار معمورة قدس الله روحه وله ذرية مباركة في العراق والشام ولا زال يعظم أمر السيد حسين برهان الدين وينتشر سر الطريقة الاحمدية ببركته حتى تجاوزت خلفاؤه المائة وكلهم من أكابر العارفين الصالحين مثل الشيخ أبي محمد عرودك الخابوري دفين الشام وابنه الشيخ محمد عرودك والشيخ طه الرفاعي البيتماني والسيد محمد العاري الحسيني الاريحاوي وجماعة من الافاضل وفضله وكماله وجلالة قدره وكثرة حكمه وتمسكه بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم غني عن البيان توفي سنة ست وأربعين ومائة وألف حين قصد زيارة أخيه السيد علي المقيم ببادية دمشق قرب حران ودفن هو وأخوه السيد علي تحت قبة هنالك رضي الله عنهما ونفعنا بهذه العصابة الطاهرة أجمعين

والنجم الاصيل بحر الدقائق عظيم الخوارق الهمام ابن
الهمام السيد علي خزام قدس الله روحه

توفي والده السيد حسين برهان الدين والسيد علي يومئذ كان دون الثلاثين لم يفطم في الطريق فتشأ ربيب المجد والمعالي وتسنم ذروة المراتب العوالي وعلا قدره وظهر أمره وطهر سره قال الشيخ محمد أبو الهدى في مجموعته ولد الشيخ السيد علي الخزام الصيادي الخالدي قدس سره سنة عشرين ومائة وألف وقال كان صاحب عزم وتصريف وحال مكين وبطش متين وله أحوال عجيبة ومناقب غريبة وذكر له كرامات عاليات وأحوال ساميات وقد ذكره العلامة السويدي في معراج السالكين وأثنى عليه الاستاذ الفاضل الشيخ عبد المنعم العاني في قاموس العاشقين أجازه أبوه حالة صغره بالطريقة العلية الاحمدية وشب عليها وقد عطرت المحافل أخبار كراماته ونقول خارقاته وقد أشبعت الكلام على بعضها في كتابي تنوير الابصار وما هي الا الشمس في رابعة النهار وناهيك به من شهم جمع خوارق الاولياء ومآثر الاصفياء وشنشنة الشجعان وانكسار أهل العرفان

من أهل بيت زها المجد المنيع بهم * وسار نشر ثناهم في البريات
لا يكمل الفضل الا في منازلهم * ولا يدانيهم نقص الازريات
لهم محافل فخر لا انقضاء لها * معمورة بالبراهين القويات

أقام المترجم مع أخواله بني خالد بديار حماة الشام مؤيد الجناب رفيع المقام حتى توفاه الله تعالى سنة سبع وسبعين ومائة وألف ودفن بقبته المباركة العامرة بقرية فحيش من أعمال معرة النعمان وهي قبة يزار وتلمع به الانوار قدس الله سره وروحه ونفعنا به أعقب السيد خزام ولم يبلغنا أنه أعقب غيره وهو واسطة عقد انتظام ما به طاب ثراه كما سيظهر لك أيها القاري

﴿هو العقد الفاخر في نسب بني الصياد الزاهر المولى الهمام والشهم المقدام بقية آل الرفاعي الأعلام نزيل بني خالد الكرام السيد خزام نوّر الله مضجعه﴾

قال الشيخ محمد الوفائي في مجموعته عند الكلام على السيد علي آل خزام
الذي سبق ذكره وفاح عطره ترك ولدا له سماه خزام كان يوم وفاة أبيه
عمره اثنتا عشرة سنة أمه ثم ابنت محمد بن مراد بن جابر الناصر العاصي
الخالدي من بني العاصي شيوخ بني خالد ﴿وأقول﴾ وقد سبق ان بني خالد
قبيلة ينتهي نسبها الى سيدنا الامام الصحابي العظيم القدر خالد بن الوليد
المخزومي رضي الله عنه وقال بعض المؤرخين خلافا للمشهور ان ذرية
سيدنا خالد قد انقرضت والحال ان الامام السبكي والسمعاني وعبد الغافر
والبقاعي وغيرهم واحد نصوا في طبقاتهم وتواريخهم على عدم انقراض
الذرية الخالدية وترجموا كثيرا من رجالها وقال العدواني بنو خالد
بعضهم من ذريته وبعضهم من بني عمه ويكفيهم شرفا أنهم من
قريش والاحاديث بفضل قريش لا تعد أقام السيد خزام مع أخواله
بني خالد يغيث الشارد ويضيف الوارد وكان حسن الخلق صحيح
العقيدة شريف الاخلاق والشمائل سخي الطبع ورأى الخضر عليه
السلام في حضرة سيدنا اويس القرني بعمرة النعمان عيانا وقال له الله
يسترك أنت وذريتك ويعمر بيتك ويميتك على الايمان الكامل وكان
دائما يفتخر بهذا ويقول أنا ببركة دعاء الخضر عليه السلام بيتي معمور
وذريتي مستورة وأنا ميت على الايمان الكامل ان شاء الله تعالى وقد
ذكرت القصة برمتها في كتابي تنوير الابصار وأطلت فيه بترجمة السيد
خزام توفي سنة تسع ومائتين وألف ودفن في قرية حيش وراء قبة أبيه

رحمه الله تعالى أعقب السيد حسينا والسيد عليا فالسيد حسين أعقب السيد خالدا والسيد سليمان ولهما ذرية مع بنى خالد وكلهم بقرية الشعثة من أعمال حماة الشام وأما السيد على فهو العقد فى نسبنا المبارك نفعنا الله بهذه العصابة المباركة أجمعين

﴿والعقد النقى فى نسب بنى الصياد الاحمدى الحسنى الوفى والاصيل العلوى بقية بنى رفاعة الاعلام السيد على آل خزام قدس الله روحه وطيب مرقده﴾

أمه من بنى العابد وهم عائلة لهم نسب صحيح للسيد محمد أبى عابد الخابورى الحسينى دفين دير الخابور رضى الله عنه *وأصل عشيرة آل العابد بحوران الرها يقال لهم عبادة معروفون بصحة النسب نشأ ببنى خالد وكبر بينهم وكان بيته منهل الواردين ومرجع الوافدين

بيت تسابق للسماء عموده * وتعلقت بنجومها أطنابه

وقد اشتهر عنه أن من ضاع له شئ وأكل من زاده بالنية يرد الله عليه ضالته والسارق اذا أكل من طعامه وذهب اشغله لا يتيسر له سرقة شئ باذن الله تعالى ولما بلغ الاربعين داوم على صيام الاشهر الحرم وست شوال الى أن توفاه الله تعالى وما أكل طعاما قط الا وشارك به جيرانه الفقراء والذى لا يقدر على المجئ الى بيته منهم يرسل له مع أحد أولاده وجماعته الى محله وما غضب على أحد قط كان حليما سليما متحملا على جانب عظيم من الكرم وحسن الخلق أعقب السيد حسينا والسيد موسى وبنتا من امرأته الخالدية فموسى مات ولم يتزوج والسيد حسين أعقب السيد عليا والسيد محمدا وسليمان فسليمان لم يتزوج ومات كذلك والسيد على والسيد محمد لهما ذرية وهم الآن مع أقاربهم بقرية الشعثة وأعقب صاحب الترجمة أيضا من زوجته

السيدة

السيدة فاطمة العابدية سيدي ووالدي السيد حسن وادي أفندي
شيخ المقام الماعن الصيادي وبنتا سماها سودا تزوج بها ابن عمها السيد
خلف رحمه الله وله منها البنات توفي الجد صاحب الترجمة سنة سبع
وأربعين ومائتين وألف ودفن بمقبرة خان شيخون مع جماعة من أقاربه
وقبره معروف مجلل طيب الله ثراه ونور مرقده

﴿والمقدمة المبارك في نسب بني الصياد العظيم الخوارق سيدنا
الشهم الماجد كنز المعارف والمحامد الطاهر الاعراق العلي
الاخلاق المشهورة آثاره الطيبة في الحواضر والبوادي
السيد حسن وادي أحياه الله الحياة الطيبة آمين﴾

ولد أدام الله نفعه سنة خمس وأربعين ومائتين وألف ونشأ يتيما بحجر
والدته المرحومة المبرورة السيدة فاطمة العابدية ﴿قالت رحمها الله﴾
لجده لما احتضر وهي تبكي أولادك كبار ما عليهم ضيم وحسن صغير ان
تتركه ففتح عينيه وقال أودعت حسنا الى الله والى رسوله صلى الله عليه
وسلم ﴿أقول﴾ وقد حفت سيدي الوالد بركة هذه الكلمة ونشأ عزيزا
مجلا محترما وأعلى الله به منار بيتنا وجمع به شتاته ولما بلغ سبع
عشرة سنة من العمر طلبه شيخنا وعمنا المرحوم السيد رجب الصيادي
دفين قرية كفر سجنا فذهب لحضرته من قصبة خان شيخون فلما دخل
عليه احتفل به كل الاحتفال وأقبل عليه كل الاقبال وأعطاه
الطريقة العلية الرفاعية وسلكه ورباه وانعطف عليه بقلبه ولسانه
والحقه بهمته العلية بأكابر الرجال وقبل مضي سنة أقامه خليفة عنه
وصرح بتعظيمه وأمر محبيه باجلاله والانقياد اليه وبنى الزاوية
المباركة بخان شيخون وظهر أمره واشتهر شأنه وخرج عدد مريديه
عن الحصر لكثرتهم في كل قطر وصار شيخ المقام العامر الصيادي

وبلغت خلفاؤه الى ما يزيد عن المائتين كلهم من العلماء والاشراف والسادات والصالحين وأعيان الناس ولما أحيلت لعهدة مؤلف هذا المختصر العبد الفقير الى الله تعالى نقابة أشراف حلب الشهباء تشرف بالاهل والعيال الى حلب ووفقنا الله تعالى فانشأنا زاويتنا المباركة الرفاعية بحلب الشهباء بمحلة باب الاحمر فصارت أحسن الزوايا الموجودة بحلب وقد أرخها العلماء والشعراء والبلغاء وكان انشاؤها سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف وقد تصدر بها على بساط الارشاد وقصد من أقاصي البلاد وأجرى الله على يديه الخوارق والكرامات وأتحفه بالعنايات العاليات وشاع ذكره في المشرق والمغرب وانتهت اليه مشيخة هذه الطريقة في الديار الحلبية وغيرها من الديار وفشت خرقته المباركة في الاقطار أعطاه الله الخلق الحسن والشيم العالية وانه لاسخى من المطر الهطال وقد تجرد لله في جميع الاقوال والافعال وقد امتدحه البلغاء والاعيان الفضلاء وصرف أوقاته بالطاعات والاعمال المرضيات وبنى زوايا كثيرة وله أحوال ومناقب شهيرة وقد ثبت في ديارنا بشواهد عديدة انه من أساءه أو قصد تنكيده لابد أن تدور عليه الدوائر ويصرع بسيف القدرة ولا ينقذه مساعد ولا يقيه مظاهر ومن أخلص القلب بمحبته لابد أن يجبر الله كسره ولو انقطعت آماله ووهت أحواله ببركة اخلاص هذا السيد الذي اتصل بالدوحة المحمدية وأصبح نائبا في الطريقة العلية عن الحضرة الرفاعية وكم أغاث الله تعالى ببركته ملهوفا من لهفته وفرج عن مكروب بثقيل كربته وكم من ذي عاهة أحسن الله اليه بسببه بالشفاء والعافية وكم من مقطوع في الطريق أوصله الله بنهضة قلبه الى المراتب العالية خطر دار الخلافة مرتين بأمر من سيدنا خليفة الزمان ناصر شريعة سيد الاكوان السلطان الغازي عبد الحميد خان نصره العزيز الرحمن فأقبل بعنايته

عليه وتوجه بالعطف والقبول اليه وهو على ما هو عليه من التسليم لله والتوكل على الله لا يفتر عن أوراده وأذكاره لا في حضره ولا في أسفاره وأكثر اشتغاله بعد الذكر بالصلوات على سيد السادات وقد بلغ يوم تاريخ كتابتي لهذا المختصر الستين من عمره أول أولاده هذا الفقير والثاني السيد محمد نور الدين ولقبه أبو المجد والثالث السيد عبد الرزاق ولقبه أبو النصر وقد أعقب السيد محمد نور الدين عدة أولاد منهم تاريخ كتابتي لهذا بقيد الحياة السيد محمد خزام أحياه الله الحياة الطيبة وكان لنا ولهم أجمعين

﴿وها أنا تيمنا أذكر شيأ من ترجمة حالي لأغنم الالحاق﴾
﴿بشرف هذه السلسلة الطاهرة والعصابة الزاهرة﴾
﴿على ان العقود المباركة التي سلسلتها بهذا المختصر هي﴾
﴿عقود عمود نسبتي المباركة الى النبي صلى الله عليه وسلم﴾

فكل من وسمته بالعقد فهو أب للذي بعده من العقود وأنا أذكرهم تسلسلا الى الجد الاكرم صلى الله عليه وسلم فأقول أنا الفقير الى الله محمد أبو الهدى كان الله له ولوالديه وللمسلمين ابن السيد حسن وادي ابن السيد على ابن السيد خزام ابن السيد على الخزام ابن السيد حسين برهان الدين ابن السيد عبد العلام ابن السيد عبد الله شهاب الدين المبارك ابن السيد محمود الموفق ابن السيد محمد برهان ابن السيد حسن الغواص ابن السيد الحاج محمد شاه ابن السيد محمد خزام ابن السيد نور الدين ابن السيد عبد الواحد ابن السيد محمود الاسمر ابن السيد حسين العراقي ابن السيد ابراهيم العربي ابن السيد محمود ابن السيد عبد الرحمن شمس الدين ابن السيد عبد الله قاسم نجم الدين ابن السيد محمد خزام السليم ابن السيد شمس الدين عبد الكريم ابن السيد صالح عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صفر

الدين على ابن السيد القطب عز الدين أحمد الصياد سبط الحضرة
الرفاعية ابن السيد عهد الدولة عبد الرحيم ابن السيد سيف الدين عثمان
ابن السيد حسن ابن السيد محمد عسلة ابن السيد على الحازم ابن
السيد أحمد ابن السيد على المكى ابن رفاعة الحسن نزيل المغرب ابن
السيد المهدى ابن السيد أبى القاسم محمد ابن السيد الحسن ابن
السيد الحسين عبد الرحمن المحدث الرضى ابن السيد أحمد الاكبر ابن
السيد موسى الثانى ابن السيد الامام ابراهيم المرتضى ابن الامام
موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن
الامام زين العابدين على ابن الامام الحسين السبط شهيد كربلاء
بضعة البتول الطاهرة فاطمة سيدة النساء بنت سيد الوجود سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم ووالد الامام الحسين سيدنا الامام الغالب أمير
المؤمنين أسد الله على بن أبى طالب رضى الله عنه وكرم الله وجهه
ونفعنا به وبهم أجمعين وأعاد علينا من شريف أنفاسهم الطاهرة فى
الدنيا والآخرة آمين ولدت بقصبة خان شيخون من أعمال معرة
النعمان الملحقة يومئذ بولاية حلب الشهباء سنة ست وستين ومائتين
وألف لثلاث خلون من رمضان المبارك وقرأت القرآن بعونه تعالى
وأنا دون السبع وأتقنت التجويد وعلم القرآآت على الرجل الصالح
المرحوم الشيخ محمود ابن الحاج طه المعرى ثم شرعت بالكتابة فحصلتها
وحفظت شيئاً كثيراً من المتون المتداولة بديارنا كألفية ابن مالك
والزبد وقرأت غالب كتب النحو ثم اشتغلت بتحصيل علم الفقه ثم
الحديث والتفسير وأخذت أشتغل بكتب الادب وآلاتها وقرأت
كتب الحكمة النظرية وفن القيافة وفنونا كثيرة يطول شرحها
ثم عكفت بكمال الانكباب على علم التصوف وحفظت من كلام القوم
وأمثالهم وقصائدهم وغرائب غرر منظوماتهم ما يزيد عن مائة ألف

بيت يشهد بذلك المحب وغيره وقمت على ساق التجرد فسلكت طريقتنا
المباركة الرفاعية وتشرفت بالاجازة في هذه المحجة المرضية الاحمدية
من سيدي ووالدي وملاذي وأستاذي السيد حسن وادي افندي
الصيادي الرفاعي شيخ السجادة الرفاعية بالديار الحلبية وشيخ المقام
العامر الصيادي حفظه الله ثم أخذت باذنه واجازته اذن الخلافة في
الطريقة المذكورة الاحمدية المبرورة من ابن عمنا الاستاذ المرحوم
السيد الشيخ على افندي ابن السيد خير الله الصيادي الرفاعي شيخ مشايخ
حلب وبعد برهة زمانية شرفني الله تعالى بسلوك هذه الطريقة التي
هي أكمل الطرق وأقربها على الحقيقة على يد شيخي وسيدي أحد أعيان
هذه العصابة الصيادية وأوحد أركان هذه الطريقة الاحمدية
العلوية قطب الزمان بركة هذا الشان سيد أصحاب العرفان غوث
الأوان عين الاعيان المعوض لاشتغاله بربه عن الناس مولانا
السيد محمد بهاء الدين مهدي الصيادي الرواس قدس الله سره وروحه
وأفاض علينا من حضرة الكرم فيوضه وفتوحه آمين كان ذلك حين
اجتمعت به ببغداد دار السلام سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف وبعد
رجوعي من العراق أحيلت لعهدتي نقابة أشراف جسر الشغور
فاعمرت بها زاويتنا المباركة ونشرت فيها كلمة طريقتنا المبرور وبعد عهد
قريب فوضت لي نقابة حلب فدخلتها قرير العين محفوفا بانظار جده
الحسنين طائرا الى المعالي بظلال أبي العلمين وأعليت بها بقدرة الله كلمة
طريقتنا العلية وأيدني الله بنشرها في جميع البلاد الاسلامية وفي
سنة أربع وتسعين بعد المائتين تشرفت بخدمة سيدنا ومولانا أمير
المؤمنين حارس كلمة الشرع المبين خليفة سيد المخلوقين الملك المنصور
المعان السلطان الغازي عبد الحميد خان ابن المرحوم السلطان
الغازي عبد المجيد خان أيد الله بالنصر لواءه وخذل أعداءه وذلك حين

ما خدمت دار السعادة العلية فأصعدني بعلي توجهاته الى أعلى المراتب
العلية وأحرزت قضاء العسكرين ورمقتني بأصرة الاجلال كل عين
وبعد قطع هذه المناصب وترقي هذه المراتب ما فترت الهمة عن
التأليف والتصنيف وخدمة الشرع الشريف والطريق المنيف
وقد ألفت بفضل الله كتبا كثيرة ورسائل وفيرة تجاوز عددها الستين
وقد طبع أكثرها الطبع وها هي منشورة بأيدي المسلمين والحمد لله رب
العالمين وأحسنت نظم الشعر فجمعت منه أربع دواوين وقد أكرمني
الله بقبول عام في الطريقة الاحمدية حتى سارت بخرقتي الركبان في
الديار القريبة والقصية فمن خلفائي أناس بأقصى المغرب ومنهم بأقصى
الهند وقد تجاوزت كثرتهم وكثرة اتباعهم في كل الجهات مرتبة الحصر
والعد ورزقني الله أولادا مباركين الذكور منهم السيد حسن خالد
والسيد أحمد سراج الدين أفاض الله علي وعليهم وعلى المسلمين من
سيب كرم الجد الاعظم سيد المرسلين وقد أجرى الله على يدي اعمار مراقد
الكثير من أجدادنا المباركين بظل سيدنا أمير المؤمنين وأحسن الله
الي فاعمرت جوامع وزوايا ومساجد وطيبت قلوبا كثيرة ثم أوذيت
في الله ولكن لازلت محفوظا بمدد الله محفوفا بعناية رسول الله عليه
أكمل صلوات الله منتصر الحق مستمدا بمدد الله لدى سيد الخلق

ومن تكن برسول الله نصرته * ان تلقه الاسد في آجامها تجم

وقد أيد الله ظهري بالوقاية الصمدانية ورفع شأني رغم حسادي بيد
اعانته الربانية وقد تجرد جماعة من خلفائي واخلائي ساقهم الاخلاص
في الحب فأفردوني ولله الحمد بالترجمة وصنفوا لها كتبا منتظمة ومن
جملة منن ربي علي واحسانه الهاطل الي أن وفقني سبحانه لتأليف
هذا المختصر المبارك فها هو قد تم بحمد الله تعالى في الساعة الثانية
من ليلة الخميس التي هي الليلة الثانية عشر من شهر رجب الفرد أحد

شهور

شهور سنة ست وثلثمائة وألف من هجرة صاحب الشرف الأبدي والمجد الذي لا يجحد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأحزابه وأشياعه وأنصاره والمتمسكين بسنته وآثاره الى يوم الدين وكان ذلك بقلمي راجيا من كرم مفيض الكرم أن يحظى الأمن الأتم يوم زلة القدم بحرمة سيد الوجود الأعظم صلى الله عليه وسلم وكفى بالله وليا والحمد لله رب العالمين حمدا دائما لا ينقطع أبد الآبدين ودهر الداهرين

قد تم بعون خالق العباد كتاب ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد تأليف سلالة العقد الأزهر وشمس سماء المجد الأنور السيد الوحيد والعلم الشهير الفريد تاج النبلاء وقدوة الفضلاء صاحب السماحة والسيادة السيد محمد أبي الهدى أفندي الصيادي الرفاعي عمر الله الوقت بحياته وأعانه على تلك المساعي فما أحسن ما وشح به الكتاب من تراجم السادة السراة الأكابر أئمة الدين ونسل النبي الطاهر وكان هذا الطبع

الجميل والوضع البهي الجليل بهمة الحسيب النسيب
السيد محمد العيسى الرفاعي كان الله له عونا في كل
المساعي بمطبعة ذي المعارف والوفا حضرة
محمد أفندي مصطفى وذلك في أواخر
شهر صفر سنة ١٣٠٧ من
هجرة سيد البشر صلى الله
وسلم عليه وعلى آله
وكل ناهج على
منواله

م